تأثير تقنية الميدجورني على إدراك المضمون الصحفي
دراسة شبه تجريبية

د. أبوالحسن راشد علي أحمد راشد
مدرس بقسم الصحافة – كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال
جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة

منذ عام 2021م، اجتذبت أنظمة تحويل النص إلى صورة المدعومة بالذكاء الاصطناعي اهتمام العلماء والممارسين؛ نظرًا لقدرتها على توليد وانتاج صور عإلة الجودة بسرعة، انتشار هذه التقنيات صاحبها جدل كبير قسّم الوسط الإعلامي العالمي؛ بسبب قرار بعض الصحف اللّجوء إلى استعمال «ميدجورني»، القضية بدأت مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية التي لجأت يوم 26 مارس 2023م؛ لإرفاق موضوع حول قضية نصب واحتيال بصورة لمجموعة من الأشخاص تم انتاجها بواسطة استعمال تطبيق الذكاء الصناعي «ميدجورني»، وبعد الهجوم الكبير على الصحيفة وخاصة من قبل بعض الجمهور والمصورين المحترفين أضطرت الصحيفة إلى حذف الصور من على موقعها . ومع انتشار هذا الجدل وجد الباحث أن هناك غياب للأبحاث المتخصصة في تأثير Midjourney على عملية تصميم واخراج الصور في الصحف والمجلات وملء هذه الفجوة، حتى الآن، جاءت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة حيث أننا مازلنا في الأيام الأولى لفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في السياقات التصميمية والاخراجية بالصحف . كما أن لدى العديد من المخرجين الصحفيين والاكاديميين أسئلة حول ما يستطيع الذكاء الاصطناعي فعله وما هي حدوده وهل قد تغني هذه التقنية عن الصور الفوتغرافية الحية بما قد يترتب علىه انتهاء وظيفة المصور الصحفي وهل الصور المدعومة بتقنية الميدجورني تعطي المتلقي نفس التفسيرات والوظائف التي تعطيها له الصور الفوتغرافية الحية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني انتاج الصور بصفحة (الأخبار– الاقتصاد–الرياضة – المقالات) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في صفحة الأدب الفنون؛ مما يعني أن أفضل توظيف لتقنية الميدجورني بالصحف يكون

بصفحة الآدب والفنون، فليس هناك فرق بين الصور التي يتم انتاجها بتقنية الميدجورني وبين الصور الفوتغرافية والمرسومة بالمحتوي الأدبي والثقافي والفني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معنى تعريف المحتوي الصور بصفحة(الأخبار— الاقتصاد–الرياضة – الأدب والفنون— المقالات ومساحة الرأي) أن عينة الدراسة بالمجموعتين استطاعت أن تدرك معنى تعريف المحتوى الخاصة بالصور الفوتعرافية بالمجموعة الضابطة أكثر من إدراك معنى تعريف المحتوى بالنسبة لصور الميدجورني بالمجموعة التجريبية، وهو ما يجعل استخدام الصور المولدة بتقنية الميدجورني بالصحف موضع بحث وتجريب وتطوير أكثر؛ لأنها لا تطابق ولا تغني عن الصور الفوتغرافية حتى الأن؛ ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في إدراك المعني الوظيفي والعاطفي للصور بصفحة(الأخبار— الاقتصاد– الرياضة –الأدب والفنون — المقالات ومساحة الرأي)؛ مما يفسر تطابق صور الميدجورني مع الصور الفوتغرافية من حيث الوظيفة والعاطفة. وتوجد فروق بين صفحتي الادب والفنون— المقالات ومساحة الرأي لصالح تقنية الميدجورني التي تؤكد الدراسة على إمكانية توظيفها عند الحاجة إلى صور تعبر بشكل رمزي وبلاغي وأقل عنفًا عن المضمون الصحفي. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك الإعلان الصحفي؛ وهذا ما يؤكد علبه الباحث في إمكانية الاعتماد على تقنية الميدجورني في تصميم الإعلانات الصحفية؛ مما يوفر كثير من الوقت والجهد والمال على الصحف.

الكلمات المفتاحية: ميدجورني– إدراك — ذكاء اصطناعي — صور صحفية.

أولاً: المقدمـــــة:

ركّز القسم الأكبر من الحماس والمخاوف التي أثارها الذكاء الاصطناعي التوليدي على النصّ، إلّا أنّ الأنظمة التي تولّد الصور تشهد بدورها تطوّرات سريعة ودراماتيكية في حالات كثيرة، تتشارك هذه الأنظمة تركيبة شبيهة بالذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يعتمد على النصوص، ولكنّها أيضًا قد تكون أكثر غرابة وتفسح المجال لبعض الأنشطة الإبداعية الممتعة؛ حيث أصبح توليد الصور باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي مصدرًا رئيسيًا جديدًا للوسائط المرئية، حيث تم إنشاء مليارات الصور المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي باستخدام نماذج الانتشار مثل Stable Diffusion وMidjourney على مدى السنوات القليلة الماضية، ومن بين التقنيات الجديدة التي ظهرت وأصبحت متاحة للمستخدمين والتي هي محل دراستنا الحالية تقنية تسمى مولد الفن الافتراضى "ميدجيرنى"، حيث يكتب أي شخص كلمات بسيطة باللغة الإنجليزية ومن خلال هذه الكلمات، يرسم الكمبيوتر لوحة كاملة في دقائق مشتقة من الكلمات المكتوبة[1].

فتح عالم الفن المدعوم بالذكاء الاصطناعي عالمًا من الاحتمالات، وأبوابًا جديدة للإبداع البشري، فلم يعد من الضروري اليوم أن تتعلم الرسم أو التصميم لتستطيع تحويل خيالك إلى صورة، وإنما يكفي أن تكتب نصًا يصف الصورة التي تفكر فيها، وستقوم مولدات الصور مثل "ميدجورني" Midjourney بالبقية. تهدف أدوات الذكاء الاصطناعي المتعددة المقدمة في السوق إلى توفير وظائف تجعل العمل سهلًا وبسيطًا للأشخاص. توفر أداة AI لتحويل النص إلى صورة إحدى الوظائف الأساسية التي يستغرق تنفيذها الأشخاص أيامًا؛ فتقنية الميدجورني Midjourney هي برنامج وخدمة ذكاء اصطناعي متطور، تم إنشاؤه بواسطة العقول المبدعة في مختبر الأبحاث المستقل في سان فرانسيسكو 2021م، باستخدام ميدجورني يمكن إنشاء صور عالية الجودة عن طريق رسائل

نصية بسيطة، ولا تحتاج إلى أي أجهزة أو برامج متخصصة؛ لأن هذا العمل سيكون مباشرة من خلال تطبيق الدردشة "ديسكورد" Discord. تصف العلامة التجارية مشروعها في موقع ميدجورني بأنه يهدف إلى "استكشاف وسائل فكرية جديدة وتوسيع قوى الخيال لدى الجنس البشري"[2].

تعد Midjourney مفيدة في إنشاء صور المنتج والرسوم التوضيحية والتصورات المعمارية، والتساؤل الذي يطرح هنا هل يمكن استخدام Midjourney AI في مجال الصحافة ؟ حيث أننا نعيش اليوم في عالم مرئي معقد ومتعدد الأوجه، نتعرض لهجوم جحافل من الصور، حيث نعيش في مجتمع معلومات مشبع بالصور تحل فيه الصورة محل النص بوضوح ومع ذلك، وعلى الرغم من التركيز على وسائل الإعلام الجديدة، فإن التصوير الفوتوغرافي لم يفقد قوته أبدًا، تشير مجموعة كبيرة من الدراسات إلى أنه يمكن تذكر الصور المرئية بشكل أكبر بسرعة ولفترة أطول من الكلمات المعجمية، كما قال عالم الأنثروبولوجيا البصرية الراحل سول وورث لا يمكن للصور أن تكمن بالطريقة التي يمكن أن تكمن بها الكلمات. "حقيقة" الصورة تعتمد على ما نتوقع أن تمثله؛ فاللوحة التي تحتوي على مشهد رائع ليست زائفة إذا كان تم تصنيفها على هذا النحو، إذا تمت إعادة تسمية الصورة المعنونة "قتلى الصرب على يد المسلمين" بعبارة "قتلى مسلمين على يد الصرب"، فقد تكون إحدى مجموعتي الكلمات أو كلتيهما كاذبة كليًا أو جزئيًا، تظل الصورة كما هي، ولكن تغير سياق التفسير فقط[3].

ثانيًا: الإطار المعرفي للدراسة:

التأسيس: أنشأ ديفيد هولز David Holz، المؤسس المشارك لـ Leap Motion، خدمة جديدة تسمى Midjourney ، والتي هي حاليا في مرحلتها التجريبية المفتوحة منذ فبراير 2022م، ويمكن الوصول إليها من قبل المستخدمين عبر برنامج Discord bot،

تعمل الشركة بجد على تطوير واجهة ويب لجعل النظام الأساسي أكثر سهولة في الاستخدام، ويقدم ثلاثة مستويات اشتراك متميزة لتلبية مجموعة متنوعة من الاحتياجات[4].

طريقة العمل[5]: لا نعرف كل شيء عن طريقة عمل ميدجورني؛ لأنه مصدر مغلق، ولم تشارك الشركة المطوِّرة التقنيات التي تستخدمها، لكنها أكدت استخدامها نماذج الذكاء الاصطناعي الأكثر تقدمًا والمزودة بمليارات الإعدادات والمدربة على مليارات الصور أيضًا. ومع ذلك، فمن المرجح أن Midjourney تستخدم نظامًا مشابهًا لكل من Dall-E 2 وStable Diffusion، خاصة وأن الشركتين قد أوضحتا أسإلب التدريب الخاصة بهما بالتفصيل، وقد تم تعليم هذه النماذج العلاقة المشتركة بين الصورة والنص المستخدم لوصفها. وكانت شركة ميد جورني قد صرَّحت أنها –مثل منافسيها– أجرت مسحًا واسعًا عبر الإنترنت بحثًا عن الصور والنصوص، يعد استخدام تقنية الميدجورني Midjourney أمرًا بسيطًا تتمثل في[6] :

1- الانضمام إلى "ديسكورد" Discord. وهو تطبيق دردشة يعمل في متصفحك وفي تطبيق مستقل، لاستخدام النسخة التجريبية، قم بزيارة الصفحة الرئيسية لميدجورني، وانقر فوق الزر "الانضمام إلى الإصدار التجريبي"، وسيتم توجيهك إلى ديسكورد.

2- سجل في خدمة Midjourney Discord وانضم إلى غرفة الوافدين الجدد، يمكنك الآن إنشاء صور باستخدام بوت ميدجورني على أي خادم قام بدعوة الروبوت.

3- يعمل بوت ميدجورني عبر إدخال الأوامر لإنشاء الصور وتعديلها، لتوليد صورة، استخدم الأمر "/imagine". ثم أكتب وصف الصورة التي تريد الحصول عليها، سيتم إنشاء أشكال مختلفة من صورة فريدة بناءً على مدخلاتك. صِف المشهد

المرئي الذي ترغب في إنشائه: وضع وصف بسيط وواضح للصورة التي تريد إنشاءها، صِف الموضوع الرئيسي أو المشهد أو التفاصيل الصغيرة التي تريد تضمينها؛ سيساعد هذا المخطط الأساسي مساعد الذكاء الاصطناعي على فهم الفكرة الرئيسية لرؤيتك.

4- عندما تظهر مجموعتك الأولى من الصور، ستلاحظ سلسلة من الأزرار تحتها، الصف العلوي من الأزرار (U1-U2-U3-U4) مخصص لترقية صورة أو أكثر من الصور التي تم إنشاؤها، فإذا كنت تريد رفع مستوى الصورة الثانية على سبيل المثال، انقر فوق الزر U2 في الصف العلوي.

5- وعلى الجانب الأيمن من الصف الأول يوجد زر التجديد، وهي أداة ممتازة إذا لم تكن راضيًا عن المجموعة الأولى من الصور التي أنشأها ميدجورني لك، انقر فوق الزر لتطلب من ميدجورني تجربة مفهوم آخر بناءً على الطلب الذي كتبته.

6- يتم استخدام الصف الثاني من الأزرار (V1-V4) لإجراء التغييرات، يمكنك اختيار الزر المقابل للصورة التي ترغب في إنشاء أشكال مختلفة لها، بمجرد النقر عليها، سيلتقط ميدجورني تلك الصورة ويقوم بإنشاء أشكال مختلفة منها.

7- حفظ الصورة : بمجرد حصولك على النتائج المطلوبة، انقر فوق الصورة لفتحها على شاشة جديدة. انقر فوق الزر "فتح في المستعرض" للمتابعة كما يفتح، تفتح الصورة في متصفح، حيث يتعين عليك النقر بزر الماوس الأيمن علىها وتحديد خيار "حفظ الصورة باسم".(*)

(*) حتى وقت كتابة هذه الدراسة ، يتيح بوت ديسكورد التجريبي للمستخدم توليد 25 صورة مجاناً. ثم سيكون علىك التسجيل بالنسخة المدفوعة.

ثالثًا: الدراسات السابقة:-

تنقسم الدراسات الخاصة بالدراسة إلى محورين أساسيين، الأول تناول الدراسات التي تتعلق بآليات توظيف واستخدام تقنية الميدجورني، والثاني تناول الدراسات الخاصة بإدراك المضمون الصحفي من خلال التمثيل المرئي وتم ترتيبهم من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالى:

أ) المحور الأول: الدراسات التي تتعلق آليات توظيف واستخدام تقنية الميدجورني:

هدفت دراسة **جيوفاني بوزاكاريني، ريبيكا سوزانا ديجليوميني وآخرون (2024م) مميزات وعيوب الصور التشريحية المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي: تقييم تقنية الميدجورني لتطبيقات الجراحة التجميلية**[7] إلى الكشف عن التقدم السريع لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل Midjourney، والذي مهد الطريق لاستخدامها في التدريب الطبي، وإنتاج الصور المولدة بالكمبيوتر، ومع ذلك، وعلى الرغم من الإفصاحات الواضحة التي تفيد بأن هذه الصور ليست مخصصة للاستشارات الطبية، إلا أنه لم يتم بعد فحص دقتها وواقعيتها بدقة، تم توجيه سلسلة من الطلبات إلى أداة Midjourney AI، وهو تطبيق ذكاء اصطناعي مشهور، مع التركيز على تصوير التشريح الجهازي المناسب وتمثيل عمليات الجراحة التجميلية بعد ذلك، قامت لجنة مكونة من أربعة خبراء، يتمتعون بسنوات من الخبرة في علم التشريح والجراحة التجميلية، بتقييم الصور بناءً على ثلاثة معايير: الدقة والصحة التشريحية والتأثير البصري، تم تسجيل كل معلمة على مقياس من 1 إلى 5. أظهرت جميع الصور التي أنتجتها شركة Midjourney قدرًا كبيرًا من عدم الدقة وتفتقر إلى التمثيل التشريحي الصحيح. وبينما أظهروا تأثيرًا بصريًا عاليًا، أصبح عدم ملائمتهم للتدريب الطبي والمنشورات العلمية واضحًا. في حين استكشفت دراسة **أديبوإلى جبريمي أديتايو(2024م)**

إعادة تصور التعلم من خلال فن الذكاء الاصطناعي: مميزات تقنية الميدجورني للتعلم والمكتبات[8] التأثير المحتمل لمولدات صور الذكاء الاصطناعي (AI)، وتحديدًا MidJourney وDALL-E، على خدمات التعلم والمكتبات، كما تهدف الدراسة إلى فهم كيف يمكن لهذه الأدوات أن تُحدث ثورة في خبرات التعلم وموارد المكتبات مع معالجة الاعتبارات الأخلاقية المحيطة باستخدامها، فهي تبحث في الأسس التقنية لـ MidJourney وDALL-E، مع تسليط الضوء على بنيات الشبكات العصبية الخاصة بهما، كما أنه يتتبع التحسين التكراري لهذه النماذج ويفحص التكلفة وإمكانية الوصول والقدرات الفريدة الموجهة بسرعة لـ DALL-E 3. أظهرت النتائج بعد تطبيق تقنية MidJourney وDALL-E تقدمًا ملحوظًا في إنشاء صور واقعية عالية الجودة من المطالبات النصية. يوضح التحسين المتكرر لهذه النماذج وجود اتجاه نحو تحسين الإنتاج الإبداعي وإمكانية الوصول السهل للمستخدم. يتيح DALL-E 3، على وجه الخصوص، للمستخدمين توجيه عملية إنشاء الصور من خلال التعديلات السريعة، مما يوفر تحكمًا غير مسبوق في العملية الإبداعية. وعلي نطاق أخر بحثت دراسة **رامين جافان، نافيد مستغني (2024م) الواقعية المفرطة المدعومة بالذكاء الاصطناعي: الخطوة التالية في العرض السينمائي؟**[9] في المبادئ والمعايير والتقنيات الهندسية السريعة لإنشاء صور بتقنية الميدوجورني من 27 يوليو إلى 3 أغسطس 2023م، تم اختيار ثلاثين صورة، بما في ذلك صور العين والجلد وتمدد الأوعية الدموية، فقد سمحت تقنيات الصياغة والترجيح المتنوعة بتخصيص خصائص الصورة الناتجة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه لم يتم الحفاظ دائمًا على الدقة التشريحية؛ لأن مجموعة بيانات التدريب لا تعتمد بالضرورة على صور طبية دقيقة.

هناك عيوب في هذه التكنولوجيا الناشئة فيما يتعلق بقدرتها على إنشاء كيانات مثل أرقام إلد أو النص الدقيق. يتمتع توليد صور الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحسين الصور الطبية ثلاثية الأبعاد لتطبيقات معينة من خلال إضافة تفاصيل بصرية وجاذبية، ولكن هناك حاجة إلى تعاون مستمر بين أطباء الأشعة ومطوري الذكاء الاصطناعي بسبب الاعتماد المفرط على الفن والتصوير الفوتوغرافي في بيانات التدريب؛ مما قد يؤدي إلى معلومات غير دقيقة النتائج التشريحية؛ علاوة على ذلك، فإن المشهد المتطور للمناقشات الأخلاقية وشروط حقوق التإليف والنشر يستحق اهتماما وثيقا. وفحصت دراسة **جوني سالمينن أ، جواو إم سانتوس(2024م) تصوير الشخص الوهمي: دراسة استكشافية حول تأثير الصور على تصورات المستخدم للشخصيات المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي**[10] تصورات المستخدم للشخصيات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي للمحتوى النصي (GPT-4) ونموذجين لتوليد الصور (DALL-E وMidjourney)، قامت بتقييم ما إذا كان إدراج الصور في الشخصيات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي يؤثر على إدراك المستخدم أو ما إذا كانت الأوصاف النصية للذكاء الاصطناعي وحدها تكفي لإنشاء شخصيات جيدة من خلال توظيف 216 مشاركًا، قامت الدراسة بمقارنة ثلاثة شخصيات تم إنشاؤها بواسطة GPT بدون صور وأولئك الذين لديهم صور تم إنشاؤها بواسطة DALL-E أو Midjourney. وقد توصلت الدراسة إلى أنه على عكس التوقعات الأولية من الدراسات السابقة ، فإن وجود الشخصيات في الصور التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي لم يؤثر بشكل كبير على تصورات المستخدم. بدلاً من ذلك، رأى المشاركون بشكل عام أن الشخصيات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي ذات نوعية جيدة بغض النظر عن تضمين الصور. تشير هذه النتائج إلى أن المحتوى النصي، أي السرد الشخصي، هو المحرك الأساسي لتصورات المستخدم في الشخصيات التي ينشئها

الذكاء الاصطناعي. تساهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في خطاب AI-HCI المستمر وتقدم توصيات لتصميم الشخصيات المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي . ومن ناحية أخري جمعت وحللت دراسة **جون ماكورماك، ماريا تيريزا لانو وأخرون (2024م) تحليل سريع لفن الذكاء الاصطناعي التوليدي**[11] أكثر من 3 ملايين مطالبة من مستخدمين على مختلف دول العالم والصور التي تولدها لهم باستخدام تقنية الميدجورني، باستخدام معالجة اللغة الطبيعية وتحليل الموضوع وأسإلب التصور، هدفت هذه الدراسة إلى فهم جماعي لكيفية استخدام الأشخاص للمطالبات النصية، وتأثير هذه الأنظمة على الفنانين، وعلى نطاق أوسع على الثقافات البصرية التي يروجون لها. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التحفيز يركز إلى حد كبير على الجمإلات السطحية، وتعزيز المعايير الثقافية، والتمثيلات والصور التقليدية الشعبية، ووجدت أيضًا أن العديد من المستخدمين يركزون على موضوعات شائعة (مثل: صناعة كتب التلوين، أو الفن الخيإلى، أو بطاقات عيد الميلاد)؛ مما يشير إلى أن الاستخدام السائد للأنظمة التي تم تحليلها هو استخدام ترفيهي وليس فني أو إعلامي. في حين استهدفت دراسة **بيرسن تشيكن، أوغوزهان شين (2023م) الذكاء الاصطناعي في صناعة التصميم الجرافيكي(استخدام الميدجورني)**[12] الذكاء الاصطناعي الذي لديه القدرة على إحداث ثورة في مجال التصميم الجرافيكي وإنشاء الصور ويقدم أدوات وتقنيات جديدة لتغييره في طليعة هذه الثورة هو Midjourney، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنتاج وتطوير الفن والتصميم. تتيح هذه التقنية للمستخدمين التعاون في الوقت الفعلى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؛ حيث إنه يشجع الشعور بالمجتمع والإبداع من خلال السماح للأشخاص بإنشاء الصور، ومن خلال الاستفادة من قوة الذكاء الاصطناعي، توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أنه يمكن للمصممين استكشاف إمكانيات جديدة وتحويل الرسومات التقليدية، كما أن

الميدجورني يدفع حدود التصميم لمساحات متقدمة من الابداع الفني؛ فضلًا عن الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في التصميم، ومن المهم أيضًا النظر في إمكانية قيام التكنولوجيا بتعطيل الصناعة وإزاحة المصممين البشريين. بشكل عام دراسة الذكاء الاصطناعي ودمجه في مجال التصميم الجرافيكي، وإنشاء و صناعة مثيرة وسريعة التطور. وأوضحت دراسة **توماس كيه إف تشيو (2023م) تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) على الممارسات والسياسات واتجاه البحث في التعليم: حالة ChatGPT وMidjourney**[13]، أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) أصبحت متاحة بشكل متزايد وأثرت على التعلم المدرسي بطرق عديدة. ومع ذلك، فإن معظم المناقشات تدور في التعلم العالي. في المدارس، تعد وجهات نظر المعلمين حاسمة لفهم التقنيات المبتكرة. وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة النوعية إلى استكشاف كيفية تغيير GenAI لتعلمنا المدرسي من وجهة نظر المعلمين والقادة. واستخدمت أربعة مجالات – التعلم والتدريس والتقييم والإدارة – كإطار أولي مقترح في دراسة مراجعة منهجية للأدبيات حول الذكاء الاصطناعي في التعلم. وكان المشاركون 88 معلمًا وقادة من خلفيات مختلفة. لقد أكملوا استطلاعًا وانضموا إلى مجموعة التركيز لمشاركة كيفية تأثير ChatGPT وMidjounery على GenAI على التعلم المدرسي. حدد التحليل المواضيعي أربعة مواضيع رئيسية و12 موضوعًا فرعيًا. تقدم النتائج ثلاثة اقتراحات للممارسات: موقف معرفة كل شيء، والمعرفة الجديدة المطلوبة، والتدريس متعدد التخصصات، وثلاثة آثار على السياسة: التقييم الجديد، وتعلم الذكاء الاصطناعي، والمعايير المهنية، كما يقترحون أيضًا ستة اتجاهات بحثية مستقبلية لـ GenAI في التعليم. وفي نطاق الدراسات العربية هدفت دراسة **سهى منصور(2023م) التصميم الجرافيكي الذكي: فاعلية ميدجيرني كمشارك في جلسة عصف ذهني إبداعية**[14]، إلى استكشاف فاعلية مشاركة أداة الذكاء

الإصطناعي ميدجيرني Midjourney في جلسة عصف ذهني إبداعية، وتأثير تلك الأداة على جودة المنتج النهائي، وجودة جلسة العصف الذهني، وذلك من خلال دراسة عميقة تركز على الفاعلة والمشاركة الفعلة للأداة في العملية الإبداعية. تبعت الدراسة المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي لتقييم فاعلة مشاركة أداة الذكاء الإصطناعي واختبار الفرضيات، حيث تم تنفيذ عملية تفكير ذهنية عميقة تفاعلة تجمع بين التفكير البشري والتفكير الذكي الاصطناعي؛ لإيجاد حلول إبداعية لمشكلة تصميم محددة؛ وهي تصميم فيديو إعلاني توعوي عن "اليومم الدولي للسعادة". أثبتت الدراسة الإحصائية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ؛ وذلك لصالح الاستجابات فى مشاركة أداة الذكاء الاصطناعى؛ مما يدل على فعالية مشاركة الأداة، كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور تأثير الأداة على جودة المنتج الإبداعي النهائي وجودة جلسة العصف الذهني (3.92)، وهو مستوى مرتفع، مما يدل على إيجابية الجلسة وجودة المنتج الإبداعي بمشاركة ميدجيرني. ينبغي للبحوث المستقبلية إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة حول فاعلة أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التفكير الإبداعي والتصميم، إلي جانب ذلك أوضحت دراسة **دينا مجدى عبد الملك حنا(2023م) استخدام المولد الفني للذكاء الإصطناعي "الميدجيرنى" في الإبداع الفني والإعلاني**[15]، هذه التقنية الجديدة المتعلقة بتصميم الإعلانات؛ حيث أن تقنية الميدجيرنى قادرة على الرسم بمثل هذه الدقة؛ لأنها تستخرج وتستمد معلوماتها من اللوحات والأعمال الفنية التي لا حصر لها والتى تم إدخالها في برمجياتها؛ بالإضافة إلى فهمها لقوانين الفن والرسم، تتبع هذه الورقة البحثية المنهج الوصفي لتوضيح مفهوم مولد الفن الافتراضى الميدجيرني، تشير النتائج إلى أن الشبكات التوليدية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي مدربة على أداء تقنية تحويل الكلمات والموضوعات إلى فن بانورامي إبداعي مذهل. تساهم هذه الورقة البحثية في تحديد هذه التقنية الحديثة، وهي مستقبل التصميم

الافتراضي الحالى في العالم، والتي ستغير مفهوم التصميم في المستقبل القريب. ستناقش هذه الورقة البحثية تقنية الميدجيرني، وما يمكن أن تنتجه من حلول التصميم المختلفة، مع تحليل مجموعة من النماذج الفعلية التي تنتجها هذه التقنية. كما يشمل هذه البحث الجزء التطبيقي على ما تم تحليله مصحوبًا باستبيان. وبحثت دراسة **آنا جاروجا روزدولسكا (2022م) الذكاء الاصطناعي كجزء من الممارسات المستقبلية في العمل المعماري: أداة MidJourney التوليدية كجزء من عملية إنشاء شكل معماري**[16] ، في كيفية إنشاء النص التوليدي الميدجورني في سياق إمكانية استخدامها في الممارسة المعمارية؛ فبناء على الأبحاث التي أجريت، لقد ثبت أن الذكاء الاصطناعي إنه إذا تم استخدامها بشكل مناسب، يمكن أن تكون أداة قيمة للمهندس المعماري وقادر على دعم التفكير الإبداعي المحترف؛ حيث أن الصور الرقمية التي تم إنشاؤها باستخدام تقنية MidJourney؛ بالإضافة إلى كونها مباني معمارية جمالية فهي متوافقة أيضًا مع الكلمات الرئيسية المدخلة مباشرة في الجوانب التي لم يتناولها تسلسل الكلمات الرئيسية، إظهار قدرة استنتاجية متقدمة، كما أن هذه الميزة القادرة تكمن في سرعة الخلق، وهي أسرع بكثير مما عرضته سابقًا البرمجيات الصادرة في نفس المجال. ومع ذلك، لا تزال قدرة الذكاء الاصطناعي محدودة على اتخاذ القرار المستقل – تبدأ العملية دائمًا بإدخال البيانات ذات الصلة بواسطة المستخدم الجسدي. وتبقى مسؤولية المستخدم تقييم مخرجاته، واتخاذ القرارات اللاحقة الرائدة إلى النتيجة المرجوة. ويبقى دور المهندس المعماري هو تقييم المخالفات و صلاحية المبنى، وإجراء التعديلات اللازمة، تحديد معالم المبنى ورسمه الخطة الوظيفية. باستخدام البرنامج النصي، والوقت الذي يقضيه في العمل يمكن تقليل حجم المفهوم بشكل كبير، ولكن لا تزال الصورة الرقمية مجرد رسم تخطيطي للمبنى، ليس التصميم النهائي. مسألة تإلفه هي النتيجة المنتجة بمساعدة البرامج النصية التوليدية المتقدمة تظل مفتوحة، ينسب منشئو MidJourney

حقوق الطبع والنشر الكاملة إلى المستخدم، حيث يتعامل مع البرنامج النصي باعتباره مجرد أداة. الذكاء الاصطناعي، مثله مثل أي تقنية جديدة تسبب الجدل. أتمتة العملية الإبداعية يسرع بشكل كبير مرحلة إنشاء Archi مفهوم فني، ولكن قد يكون له عواقب موجودة من المستحيل تحديد وقياس الحاضر. ومن الأهمية بمكان أن فهم كيفية عمل هذه التكنولوجيا وتقييمها النتائج ذات معنى، هذا سيمكننا من الرؤية الاحتمالات والمخاطر واتخاذ القرار الصحيح لتنفيذه أو الاستقالة منه نهائيا.

ب) المحور الثاني: إدراك المضمون الصحفي من خلال التمثيل المرئي:

هدفت دراسة **أسماء محمد بهاء الدين مصطفي(2024م) تأثير الإبهار البصري على إدراك الواقع السياحي بالتطبيق على أغلفة المجلات السياحية دراسة شبه تجريبية**[17]، إلى استثمار العناصر الأكثر إبهارًا في ابتكار أفكار تصميمية بأغلفة المجلات السياحية تعتمد على الابهار والمفاجأة والوصول إلى استجابة تفاعلية مؤثرة لدى المتلقي، يكون لها بالغ الأثر في إحداث تغير شاملٍ في مضمون الفكر التصميمي لأغلفة المجلات السياحية لإدراك الواقع السياحي . اعتمدت الدراسة على استمارة (الملاحظة/ التجريب) التي تتسق منهجيًا مع المنهج التجريبي بالتطبيق على عينة من طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بواقع مجموعتين وبلغ عدد المشاركين 60 طالبا من خلال تعريضهم لثمان نماذج لأغلفة المجلات السياحية بواقع أربع نماذج لكل مجموعة ممثلة لعناصر الإبهار البصري. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين نوع الإضاءة المستخدمة (إضاءة سفلية، إضاءة علوية)، ونوع الحركة(إستاتيكية وديناميكية) وإدراكها لتحقيق الإبهار البصري بأغلفة المجلات السياحية لدي المبحوثين. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية بين نوع الألوان(الباردة، الدافئة) لصالح الألوان الدافئة، كذلك وجود فروق إحصائية بين نوعي الفراغ (الحقيقي، الإيهامي) ليأتي الفراغ الحقيقي في قمة الصدارة؛ ويعود ذلك إلى إدراك المبحوثين

للشكل المعتاد لصورة الأهرام وهذا يتوافق مع مبادئ التمثيل المرئي. وبهذا أكدت الدراسة على أهمية تلك العناصر في تحقيق الإبهار البصري بأغلفة المجلات وأوصت بضرورة اهتمام المصممين بتلك العناصر وتوظيفها والمزج بينها بما يحقق الإبهار لدى المتلقي عند التعرض لأغلفة المجلات السياحية. في حين بحثت دراسة **غابرييلا رول إيبارا، جوناثان فان ت ريت وآخرون (2024م) تصوير المأساة: تحليل محتوى نشر الصور الجرافيكية في الصحف**[18] : في العديد من العوامل التي يمكن أن تكون مرتبطة بنشر الصور الجرافيكية حيث أنه لعقود من الزمن، كان إدراج الصور الجرافيكية في الأخبار موضع جدل أحد الانتقادات المهمة التي وجهها جمهور الأخبار هو أن نشر الصور الجرافيكية يمكن أن يكون موجهًا بالتحيزات العنصرية والثقافية. ومع ذلك، هناك القليل من الأبحاث التجريبية لدعم أو دحض هذه الفكرة لذلك، تم تحليل الصور المضمنة في الأخبار حول الأحداث المأساوية التي نشرتها الصحف المطبوعة المكسيكية والأمريكية والألمانية(ن = 1746) في تحليل محتوى كمي، درست بشكل خاص ما إذا كان إدراج الصور الجرافيكية أكثر احتمالة لأحداث معينة أو لضحايا معينين. أظهرت النتائج أن الأخبار حول الأحداث البعيدة جغرافيًا وثقافيًا من المرجح أن تتضمن صورًا جرافيكية من الأخبار حول الأحداث القريبة؛ بالإضافة إلى ذلك، اكتشفنا أن الضحايا غير البيض وغير المواطنين هم أكثر عرضة للظهور في الصور الجرافيكية. أخيرًا، وجدنا أن الصحف المكسيكية والأمريكية أكثر عرضة لنشر الصور الجرافيكية من الصحف الألمانية. وفحصت دراسة **جينيفر ميدبيري ، دانييل ك. براون و آخرون (2024م) تأثير مجموعات الإطارات المرئية في حلول القصص الصحفية**[19] : كيفية تأثير التأطير البصري على الاستجابات العاطفية المنفصلة والتعاطف والنوايا السلوكية والفعالية في رد الفعل تجاه صحافة الحلول البصرية، كشفت تجربة تصميم مختلطة 2 (موضوع القصة: إدمان المخدرات، التشرد) × 4 (حالة الإطار البصري: لا توجد صورة، الحل فقط،

المشكلة فقط، مزيج) أن الصور التي تُظهر المشاكل الاجتماعية فقط أثارت أدنى مستويات التعاطف لدى المشاهدين، مما يتحدى الافتراضات الراسخة منذ فترة طويلة حول فائدة صور المشاكل الاجتماعية. وقد تبين أن أزواج الصور التي تُظهر كل من المشاكل والحلول فعالة في إثارة مستويات معتدلة من الاستجابة العاطفية، بما في ذلك الأمل والرحمة والتعاطف. واتجهت دراسة **أندرياس أ. ريدل، توبياس رورباخ وآخرون (2024م) "لا أستطيع أن أخرج امرأة من القبعة": دراسة باستخدام أساليب مختلطة حول الدوافع الصحفية لتمثيل المرأة في الأخبار السياسية**[20]: إلى البحث في قضية نقص تمثيل المرأة في الأخبار السياسية المستمرة والتي تنشأ جزئيًا من التحيزات في الواقع الاجتماعي، فإن الصحافة تلعب دورًا حاسمًا في التوسط في هذه التحيزات. تقترح هذه الدراسة إطارًا متعدد الطبقات للتأثيرات الجنسانية في إنتاج الأخبار الصحفية لفهم كيف تؤدي العوامل الصحفية إلى تفاقم أو تخفيف تمثيل المرأة في وسائل الإعلام. بالاستعانة بتصميم طرق مختلطة (تحليل المحتوى، المسح، المقابلات)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه يظهر جنس الصحفيين باعتباره أقوى مؤشر للتمثيلات الجنسانية. يتأثر نقص تمثيل المرأة أيضًا بالأدوار المهنية ولكن ليس بالمبادئ التوجيهية للنوع الاجتماعي للمنظمات. نستكشف كيف يدرك الصحفيون هذه التأثيرات ونناقش الآثار المفاهيمية والعملية. وبحثت دراسة **بربر هاجيدورن وإلزابيتا كوستا وآخرون (2024م) الصور والميمات المرئية ومقاطع الفيديو الفيروسية: تبادل الأخبار المرئية على WhatsApp أثناء جائحة COVID-19 في إسبانيا وإيطاليا وهولندا**[21]: حول مشاركة الصور المرئية ومناقشتها في مجموعات WhatsApp والتي تعمل كشكل من أشكال مشاركة الأخبار المباشرة لتحقيق شعور بالوحدة والتواصل الاجتماعي. تستكشف هذه الدراسة كيف تعمل محتويات الوسائط المرئية المشتركة في

تفاعلات WhatsApp الشخصية خلال الأشهر الأولى من الإغلاق الصارم لوباء COVID-19 كأخبار مباشرة. تقدم الدراسة رؤى حول كيفية توفير المساحة "شبه الخاصة" لـ WhatsApp للناس مساحة اتصال رقمية للتعامل مع التحول إلى موضوع إخباري أثناء الأزمة: يستولي الناس على الأخبار من خلال تشكيلها في أشكال مرئية مختلفة يمكن مشاركتها بشكل جذاب على WhatsApp. ركزت الدراسة على البالغين العاملين (الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 49 عامًا) في المناطق الحضرية في إسبانيا وإيطاليا وهولندا. تجمع مشاركة الأخبار المباشرة المرئية على WhatsApp بين الجوانب العامة والخاصة، وخاصة كيف يتعامل الناس مع القضايا ذات الاهتمام العام من خلال اتصالاتهم الخاصة على WhatsApp. توصلت الدراسة إلى كيف يعمل WhatsApp كممارسة لإضفاء المعنى ووسيلة للأمن الوجودي في التعامل مع موقف الأزمة المخيف والمقلق. تشكل الصور المرئية التي يتم مشاركتها شكلاً هجينًا من أشكال التواصل، حيث تطمس الحدود بين الحياة الخاصة والاهتمامات العامة المقدمة في الأخبار. وهدفت دراسة **مات حسين، محمد فردوس وآخرون(2024م) دراسة تأثير تكنولوجيا الاتصالات وتقنيات الصور والسرد المصور على الوعي البيئي في العصر الرقمي: دراسة لأفضل 20 فائزًا في مجال التصوير البيئي في العالم لعام 2020م:**[22] إلى تحديد العلاقة بين تكنولوجيا الاتصالات والتقنيات الفنية للصور والسرد المصور في الصور الفوتوغرافية الوثائقية الفائزة بجائزة أفضل 20 فائزًا في التصوير البيئي في العالم لعام 2020 م، لوعي الجمهور في العصر الرقمي. تم استخدام نهج كمي (تحليل المحتوى) للإجابة على أهداف الدراسة، تم تحليل مجموعة بيانات الدراسة باستخدام برنامج IBM SPSS الإصدار 27 لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة مهمة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى قيمة بيتا كانت لمتغير الصورة السردية 0.939، تليها قيمة بيتا للصورة الفنية 0.035، والأخيرة هي قيمة بيتا لتكنولوجيا الاتصال 0.025. وهذا

يشير إلى أن متغيرات السرد في الصورة مرتبطة بشكل كبير بتفسير الصور الوثائقية للقضايا البيئية التي تشكل الوعي. ومن المتوقع أن توفر آثار الدراسة لأصحاب المصلحة رؤى حول العناصر الأساسية للتصوير الفوتوغرافي، لتكون بمثابة دليل لإنتاج صور فوتوغرافية عإلة الجودة ذات محتوى هادف وتثقيف الجمهور بشكل فعال حول القضايا البيئية. وقدمت دراسة **سهيل أحمد خان؛ غزال شيخي وآخرون (2023م) التحقق من المحتوى المرئي الذي ينشئه المستخدم في الصحافة**[23]: منظور استشرافي حول كيفية تحويل التحقق من المحتوى المرئي الذي ينشئه المستخدم في الصحافة من خلال أبحاث الطب الشرعي للوسائط المتعددة، ونتناول بالتفصيل نظرة عامة شاملة على العناصر الخمسة للتحقق من المحتوى المرئي الذي ينشئه المستخدم، ونقترح الطب الشرعي للوسائط المتعددة باعتباره العنصر السادس؛ بالإضافة إلى ذلك، يتم شرح أنواع مختلفة من تزوير المحتوى المرئي وأسإلب الكشف التي اقترحها مجتمع أبحاث علوم الكمبيوتر. أخيرًا، تم إنشاء خريطة لأدوات التحقق المتاحة التي يعتمد عليها ممارسو وسائل الإعلام جنبًا إلى جنب مع قيودهم واتجاهات البحث المستقبلية لكسب ثقة المتخصصين في وسائل الإعلام في استخدام أدوات الطب الشرعي للوسائط المتعددة في روتينهم إلومي ، وقد توصلت الدراسة إلى ممارسو وسائل الإعلام ومدققو الحقائق يواصلون النضال من أجل التدقيق في المحتوى المرئي الذي ينشئه المستخدم (UGC) وتفنيده بسرعة ودقة، حيث يتطلب التحقق من المحتوى المرئي مستوى عالٍ من الخبرة وقد يكون معقدًا للغاية وسط الأدوات الحسابية الحإلة المستخدمة في غرف الأخبار.

و حين نتحدث عن الرسوم الصحفية بوصفها إحدى أدوات التعبير البصري وواحدة من أهم مثيرات الخيال لدى المتلقي القارئ وعاملًا مهمًا في تطوير استجاباته، فهذا يبرز دورها بوصفها مكملات بصرية للنصوص المصاحبة؛ لضمان استمرار تواصله بوسيلة اتصال جماهيري مهمة كالصحف الورقية، التي أصبحت في عصرنا الحاضر تواجه الكثير من

التحديات في ظل التكنولوجيا الرقمية والصحافة الإلكترونية واختزال دور الرسوم الصحفية؛ لتحتل جزءًا من صفحة بعدما كانت هي أساسًا لمعالجة جميع الصفحات فيما مضى. مستخدمًا الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي لرصد هذه التغيرات ونقد التجارب الفنية. جاءت دراسة **ريم وجدي مصطفى كامل عبد الرؤوف(2023م) الرسوم الصحفية وتحقيق التكامل بين المحتوى الأدبي والبصري في الصحيفة الورقية**[24] : تتساءل هل يمكن أن يحقق التكامل بين المحتوى الأدبي والبصري دورًا في تطوير وإحياء الصحيفة الورقية المطبوعة ومنحها طابعها وشخصيتها في ظل التطور التكنولوجي الهائل في مجال الصحافة الرقمية. باستعادة العلاقة الوطيدة بين الفنان والكاتب في نسج عمل فني متكامل، من خلال ابتكار ملحقتين للصحف تصدران كل ستة أشهر تناقش أساطير وحكايات الألعاب والأخرى تنتقي من التراث ما يعبر عنه ويضمن وجوده واستمراره. مستثمرًا الفنان مجموعة من الوسائط المتنوعة التقليدية والرقمية؛ لإثراء المشهد البصري للصفحات. وتحقيق نوع من الربط بين الموضوع الأدبي والحالة البصرية المطلوب نقلها؛ بمعنى الخصائص المميزة للصحيفة والمرتبطة بالطابع البصري لها والمسؤول عنه وضع المحتوى بأسلوب عرض معين في إطار تصميمي جذاب، وفق قواعد وخطوط إرشادية محددة تضمن تصميم الصفحات بتنوع ووحدة؛ لتحقيق الترابط الجمالي بينها. وإمكانية وضعها في بيئات عرض رقمية متنوعة؛ لضمان وصولها بشكل جديد للقراء، مع الحفاظ على طابعها التقليدي. وإقامة جسر بين عالم الصحيفة الورقية الذي يمر بظروف قاسية من أجل البقاء والاستمرار وعالم الصحيفة الرقمية الذي ينتشر ويسود شيئًا فشيئًا. وقد لخصت دراسة **جينيفر ميدبيري ونيكول سميث دهمن (2019م) صحافة الحلول البصرية: إطار نظري**[25]: الأدبيات حول صحافة الحلول ونظرية الاتصال المرئي ومعايير وأخلاقيات التصوير الصحفي اكتسبت صحافة الحلول، التي تُعرَّف بأنها قصص إخبارية دقيقة ومستندة إلى الحقائق وتتضمن استجابات

للمشاكل الاجتماعية، زخمًا في غرف الأخبار في الولايات المتحدة حتى الآن، لا تزال الأبحاث حول هذه الممارسة الصحفية نادرة، وتركز في المقام الأول على النص؛ نتيجة هذا التحليل هي مجموعة مقترحة من أفضل الممارسات التي تشير إلى أن صحافة الحلول المرئية يجب أن تكون شاملة وإنسانية ودقيقة. بعد ذلك، تم إجراء تحليل للمحتوى وتحليل اجتماعي إشاري للصور المرئية من القصص الصحفية التي حددتها صحافة الحلول. حدد تحليل المحتوى الاتجاهات المرئية في تقارير صحافة الحلول الحإلة. قام التحليل الاجتماعي الإشاري بتقييم الأعمال المرئية التي تجسد بشكل أفضل مبادئ صحافة الحلول والتصوير الصحفي. أعطى هذا التحليل الإشاري الدعم لأفضل الممارسات المقترحة لصحافة الحلول المرئية. تعمل النتائج على تطوير نظرية الاتصال المرئي وتقدم للمصورين الصحفيين والمحررين مجموعة من الإرشادات العملية لتطبيق مبادئ صحافة الحلول على التصوير الفوتوغرافي.

وقد طبقت دراسة **كيدرا، جوانا (2016م) تفسير الصور الصحفية كأداة لتثقيف الثقافة البصرية**[26] : تفسير الصور الصحفية كأداة لتعلم محو الأمية البصرية، ينصب التركيز الرئيسي على عملية تفسير الصورة وأنواع المعاني التي يطبقها المشاهدون على الصورة في عملية التفسير في كل من المقالات الأربع المدرجة في هذه الدراسة، تم اقتراح نموذج أو نهج لتفسير الصور الفوتوغرافية. الطريقة الأولى هي نموذج لتحليل قصة الصورة الصحفية، منغمسًا في علم العلامات البصرية، تم تبسيط هذا النموذج وتحسينه وأصبح نموذجًا لتفسير الصور الصحفية. تم إنشاء كلا النموذجين كتركيبة لبعض طرق البحث البصري، بما في ذلك النظريات الكلاسيكية (عناصر السيميائية البصرية، والبلاغة البصرية، ومفهوم بارت للدراسة والنقطة)، والمناهج التي لها جذورها في تحليل اللوحات (مبادئ باريت لتفسير الصور الفوتوغرافية، والتفسير التكويني، وتحليل السياق الأيقوني)، والأسإلب المخصصة لتحليل الصور الفوتوغرافية في الصحافة (تحليل المحتوى الكمي)، كما تمت مناقشة مفهوم سياق

الصور الصحفية بشكل نقدي، مما يشير إلى سياق الإنتاج، وسياق الوسيلة وسياق الصفحة، والحجج لصالح التفسير غير السياقي للصور الصحفية (اقتراح نهج بين النصوص) مع سياق يقتصر على التسمية التوضيحية؛ بالإضافة إلى ذلك، تجمع الدراسة تصنيف النوع للصور الصحفية كأداة للتعلم البصري؛ تدعو الدراسة إلى إجراء تغييرات في مناهج التعلم العالى النصية إلى حد كبير نحو مناهج أكثر توجهًا نحو البصريات، والتي يمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية حول تقييم مهارات محو الأمية البصرية.

- **التعلق على الدراسات السابقة:**

- **المحور الأول** : تبين من عرض الدراسات السابقة بهذا المحور أن تقنية الميدجورني تم استخدامها وتوظيفها في عده مجالات عملية وعلمية منها تطبيقات الجراحة التجميلة كما في دراسة جيوفاني بوزاكاريني، ريبيكا سوزانا ديجليوميني وآخرون (2024م)، وفي مجال التعلم والمكتبات و الممارسات والسياسات واتجاه البحث في التعلم كما في دراستي أديبوإلى جيريمي أديتايو(2024م)، توماس كيه إف تشيو (2023م) ، وفي دراسة آنا جاروجا روزدولسكا (2022م) جاء الذكاء الاصطناعي كجزء من الممارسات المستقبلية في العمل المعماري.
- **المحور الثاني**: تبين من عرض الدراسات السابقة بهذا المحور قلة الدراسات التي تناولت عناصر الإبهار البصري ودورها في الابتكار والمفاجأة، إلا فيما دراسة أسماء محمد بهاء الدين مصطفي(2024م) التي تطرقت لنظرية التمثيل المرئي وتوظيف عناصر الإبهار الصحفي على أغلفة المجلات لتوجيه انتباه المستخدم وتحقيق الإبهار لديه، فيما جاءت بقية الدراسات ومنها على سبيل المثال دراستي كلا من غابرييلا رول إيبارا، جوناثان فان ت ريت وآخرون (2024م)، و كيدرا

جوانا (2016م) تتمحور حول الصور الجرافيكية التي يمكن أن تكون موجه بالتحيزات العنصرية والثقافية .

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أن أكثر مجال أفاد منه البحث وفتح له افق تطبيق تقنية الميدجورني بالصحف هي دراسات كلا من سهى منصور(2023م) ، بيرسن تشيكن، أوغوزهان شين (2023) ، دينا مجدى عبد الملك حنا(2023م) اللاتي طبقن تقنية الميدجورني على التصميم الجرافيكي الإبداع الفني والإعلاني ، جاءت هذه الدراسات جميعها متبعة المنهج التجريبي في إجراءها مما ساعد البحث في اعتماد وتطبيق نفس المنهج على هذه الدراسة لانه أفضل المناهج لتحقيق أهداف وفروض البحث. كما أن تفسير الصور الصحفية كأداة لتثقيف الثقافة البصرية؛ ساعد الباحث في اختيار الإطار النظري المناسب للدراسة وهي نظرية الحتمية البصرية .

رابعًا: مشكلة الدراسة:

منذ عام 2021م، اجتذبت أنظمة تحويل النص إلى صورة المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمبنية على نمذجة الانتشار اهتمام العلماء والممارسين نظرًا لقدرتها على توليد وإنتاج صور عالية الجودة بسرعة. كشفت الأبحاث والدراسات السابقة أن تقنية Midjourney من مولدات الصور المدعومة بالذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها كأداة قيمة للفنانين والمصممين في سير عملهم الإبداعي، كما أن هناك جدل كبير قسّم الوسط الإعلامي العالمي بسبب قرار بعض الصحف اللّجوء إلى استعمال «ميدجورني»، القضية بدأت مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية التي لجأت يوم 26 مارس 2023م لإرفاق موضوع حول قضية نصب واحتيال بصورة لمجموعة من الأشخاص تم انتاجها بواسطة استعمال تطبيق الذكاء الصناعي «ميدجورني». وبعد الهجوم الكبير على الصحيفة وخاصة

من قبل المصورين المحترفين أضطرت الصحيفة إلى حذف الصور من على موقعها؛ ومع انتشار هذا الجدل وجد الباحث أن هناك غياب للأبحاث المتخصصة في تأثير Midjourney على عملية تصميم واخراج الصور في الصحف والمجلات وملء هذه الفجوة، حتى الآن، جاءت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة حيث أننا مازلنا في الأيام الأولى لفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي، وتطبيقه في السياقات التصميمية والاخراجية بالصحف، كما أن لدى العديد من المخرجين الصحفيين والأكاديميين أسئلة حول ما يستطيع الذكاء الاصطناعي فعله، وما هي حدوده وهل قد تغني هذه التقنية عن الصور الفوتغرافية الحية بما قد يترتب عليه انتهاء وظيفة المصور الصحفي وهل الصور المدعومة بتقنية الميدجورني تعطي المتلقي نفس التفسيرات والوظائف التي تعطيها له الصور الفوتغرافية الحية. فعلى حد علمنا، لم يتم إجراء أي دراسات تجريبية لفهم كيفية استخدام تقنية الميدجورني في تصميم وإخراج الصحف والمجلات .

خامسًا:: أهمية الدراسة:

1- **الأهمية النظرية للدراسة:** وتأتي من خلال استكشاف قيمة فن التصوير الصحفي الذي اصبح مهدد وفن الذكاء الاصطناعي آخذ في الارتفاع؛ حيث تستكشف هذه الدراسة ما إذا كانت أجهزة الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي لها قيمة كفن في عصر فن ما بعد الوسائط، وتفحص العلاقة بين الفن والتكنولوجيا المستقبلية، وتنظر في المكان الذي يجب أن يوضع فيه فن ما بعد الوسائط، كما تعالج دراستنا فجوة في دراسات الصحافة في البحث في المحتوى المتعلق بالأخبار والمحتوى المرئي من وجهات نظر المستخدم.

2- **الأهمية التطبيقية للدراسة:** تأتي من خلال تقديم دراسة عميقة لم تُكتَشف في الدراسات السابقة في دمج أداة الذكاء الاصطناعي ميدجيرني بصفة خاصة وأدوات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة في مجال التصميم والاخراج الصحفي .

3- **الأهمية المجتمعية:** تأتي من خلال لفت انتباه المصممين والمخرجين الصحفيين للاستفادة من هذه التقنية مما قد يوفر علىهم الكثير من الوقت والجهد والمال، وكذلك لفت انتباه الأكاديمين الاعلامين لأهمية هذه التقنية وتدريسها للطلاب بمختلف كليات واقسام ومعاهد الاعلام.

سادسًا: الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا TAM)Technology Acceptance model) ونظرية بيرلماتر حول الحتمية البصرية Perlmutter's theory of "visual determinism" وذلك على النحو التالى:

أ) نموذج قبول التكنولوجيا TAM)Technology Acceptance model)

إن قبول واستخدام تقنيات تكنولوجيات المعلومات يمكن أن يحقق فوائد فورية وطويلة الأجل على المستويين التنظيمي والفردي، مثل تحسين الأداء والكفاءة المالة والوقتية والراحة، حيث إن قدرة التكنولوجيا على تحقيق الفوائد قد حفزت منذ فترة طويلة أبحاث إدارة نظم المعلومات لفحص مدى استعداد الأفراد لقبول التكنولوجيا المبتكرة، أصبحت الأبحاث حول اعتماد التكنولوجيا ذات أهمية قصوى في الثمانينات، والتي تزامنت مع نمو استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية، ومع ذلك، كان حجر العثرة الرئيسي في تطوير البحث حول اعتماد الحوسبة الشخصية هو الافتقار إلى رؤية تجريبية لاستجابات المستخدمين لأداء نظام المعلومات قبل تطوير TAM، كانت وجهات النظر التكنولوجية والتنظيمية المختلفة تهدف

إلى تطوير البحوث المتعلقة بنظم المعلومات على سبيل المثال Benbasat, Dexter & Todd, 1986; Robey & Farrow, 1982; Franz &) Robey, 1986)[27].

النشأة والتأصيل: هو نموذج تم ابتكاره من قبل فريد ديفيز Davis عام ١٩٨٩ م، إذ يقترح النموذج أنه عندما يتم تقديم تقنية جديدة للمستخدمين، فإن هناك عددا من العوامل تؤثر على قرارهم بشأن كيفية استخدامها. حيث يفترض قبول الأفراد للمعلومات من خلال عدد من المتغيرات التي تتمثل في الفائدة أو المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المتصورة وبما يتأثران بهما من عوامل خارجية؛ وتم الوصول إلى نموذج قبول التكنولوجيا Technology acceptance model (TAM) والذي تم تطويره من خلال الاستناد على نظرية الفعل العقلاني أو الفعل المسبب (Theory of Reasoned Action TRA) التي وضعها Ajzen and Fishbein 1997 والتي قدمت منظورًا نفسيًا للسلوك البشري؛ وأيضاً نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior). إن مبدأ النظريتين يقود إلى أن سلوك المستخدم عقلاني وانه يقوم بجمع المعلومات المتاحة وتقييمها بشكل منظم إضافة إلى التفكير بتأثيرات الأفعال المحتملة لذلك السلوك[28].

المفهوم: كان الهدف الأساسي لـ TAM هو تسليط الضوء على العمليات التي يقوم علىها قبول التكنولوجيا، من أجل التنبؤ بسلوك وتقديم تفسير نظري للتنفيذ الناجح للتكنولوجيا. كان الهدف العملي لـ TAM هو إعلام الممارسين بالتدابير التي قد يتخذونها قبل تنفيذ الأنظمة، ولتحقيق أهداف النظرية تم تنفيذ عدة خطوات، شرع ديفيس في تطوير نموذج قبول التكنولوجيا من خلال تأطير العمليات التي تتوسط العلاقة بين خصائص نظم المعلومات (العوامل الخارجية) والاستخدام الفعلى للنظام، ثم قام ديفيس بتطوير نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) على أساس هيئة تنظيم الاتصالات. كان المنطق الأساسي للنموذج هو أنه في سياق استخدام التكنولوجيا، لم تتشكل النية السلوكية من خلال موقف

عام تجاه النية السلوكية، ولكن معتقدات محددة تتعلق باستخدام التكنولوجيا. كان الهدف من TAM هو أن يصبح إطارًا لدراسة مجموعة واسعة من سلوكيات مستخدمي التكنولوجيا مع الحفاظ على نهج بخيل (ديفيس، 1989م)[29].

مقاييس النموذج[30] : استنادًا إلى الأدبيات التجريبية السابقة حول السلوك البشري وإدارة نظم المعلومات، تم تطوير مقاييس متعددة العناصر لسهولة الاستخدام والفائدة الملموسة واختبارها مسبقًا والتحقق من صحتها في العديد من الدراسات. تم الافتراض بأن المبنيين كانا محددين أساسيين لقبول المستخدم؛ وذلك بسبب الأدلة الواردة في الأبحاث السابقة على سبيل المثال (Johnson & Payne, 1985; Payne, 1982; Robey, 1979)، وقد لخصهم الباحث كالآتي:

1- **إدراك الفائدة**: أن قرار الفرد بأداء سلوك ما هو قرار نتيجة تحليل المنفعة التي يتوقعون الحصول عليها من السلوك مقارنة بالجهد/التكإليف التي يبذلونها لأداء السلوك وهذا يعني أن استخدام نظام المعلومات يتم تحديدها من خلال تقييم المفاضلة بين الفائدة المدركة للنظام والصعوبة المدركة في استخدامه، تم تعريف الفائدة المدركة على أنها تصور الفرد لمدى تحسن استخدام تقنية معينة الأداء، نشأ تصور هذا البناء من مفهوم باندورا للحكم على النتائج، والذي يشير إلى توقع الفرد لنتيجة إيجابية تثير السلوك .

2- **إدراك سهولة الاستخدام**: أنها الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام نظام معين هو خالي من الجهد، كما أن سهولة الاستخدام المتصورة تشترك في التشابه مع عامل التعقيد الذي تم النظر إليه في أدبيات نشر الابتكارات المستحدثة باعتباره عائقًا أمام تبني الابتكارات المستحدثة، تم تعريفه على أنه الدرجة التي يجد فيها الأفراد صعوبة في فهم الابتكار واستخدامه، يشير النموذج إلى أنه إذا

كان من المتوقع أن يكون التطبيق سهل الاستخدام، فكلما زاد احتمال اعتباره مفيدًا للمستخدم وزاد احتمال أن يؤدي ذلك إلى تحفيز قبول التكنولوجيا.

3- **النية:** إدراك المنفعة ضروريًا لفهم القبول، وكذلك لتوفير مبادئ توجيهية بشأن تطوير الأنظمة بما يتجاوز الإشارة إلى أن تصور المستخدمين للفائدة وسهولة الاستخدام يتنبأ بالنية

الامتداد المقترح المسمى TAM2[31]

تم تطوير النموذج في 2015م، الجديد في هذا النموذج هو التنبؤ المباشر لسهولة الاستخدام الملموسة، والتي تشمل الكفاءة الذاتية للتكنولوجيا، وإدراك السيطرة الخارجية، والقلق من التقنية الجديدة، والاستمتاع المتصور وسهولة الاستخدام الموضوعي، ويتكون الامتداد المقترح المسمى TAM2، من ستة متغيرات خارجية لقبول التقنيات التكنولوجية الجديدة هي:

- **المعيار الشخصي:** يفترض المعيار الذاتي أنه عندما لا يرغب الفرد في أداء سلوك معين، ولكن أعضاء المجموعة الاجتماعية يعتقدون أنه يجب عليه القيام بهذا السلوك، فإن الفرد سوف يتبع رأي المجموعة الاجتماعية. وفي مجال نظم المعلومات، أسفر فحص المعايير الذاتية عن نتائج مختلطة. لم يكن التأثير المباشر للمعيار الشخصي على نية الاستخدام متسقًا عبر الدراسات (Davis, 1989; Taylor & Todd, 1995; Mathieson, 1991)؛ أثار هذا التناقض الحاجة إلى مزيد من الاستكشاف لتأثير القاعدة الذاتية على النية السلوكية للاستخدام. يمكن تفسير التأثير غير المباشر للمعيار الشخصي على نية الاستخدام من خلال الصورة والفائدة المدركة من خلال إلبات الاستيعاب. تم

اعتبار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمعايير الذاتية على نية الاستخدام خاضعة للرقابة من خلال الخبرة.

- **الصورة:** يمكن للصورة الإيجابية بين أقرانهم في المجموعة الاجتماعية أن تزيد من احتمالية التصور الإيجابي لإنتاجية التكنولوجيا .
- **ملاءمة الوظيفة:** تم تعريف ملاءمة الوظيفة على أنها "تصور الفرد فيما يتعلق بدرجة تطبيق النظام المستهدف على وظيفته، تم الافتراض بأن تأثير أهمية الوظيفة على الفائدة المدركة يتم التحكم فيه من خلال جودة المخرجات.
- **جودة المخرجات:** تشير جودة المخرجات إلى إدراك جودة التكنولوجيا في أداء المهمة. في حين أثبتت الدراسات السابقة صحة التأثير المباشر والفردي لجودة المخرجات على الفائدة المدركة، يقترح TAM2 أن جودة المخرجات تزيد من احتمالية التصور الإيجابي للتكنولوجيا، من خلال تعزيز الحكم على أهمية التكنولوجيا بالنسبة للمجتمع.
- **قابلية إثبات النتيجة:** تم تعريفها على أنها "النتائج الملموسة لاستخدام الابتكار" واستند إدراج هذا البناء في النموذج إلى الحجة القائلة بأن التكنولوجيا المتقدمة قد لا تكون مقبولة، إذا فشل المستخدم في تبنيها فوائد استخدام التكنولوجيا. يشير تأثير إمكانية إثبات النتائج إلى أن الزيادة في أداء الأفراد الناتجة عن استخدام التكنولوجيا يجب أن تكون واضحة وملموسة وقابلة للنقل، إن العلاقة بين إمكانية إثبات النتائج والفائدة الملموسة تتماشى مع مبادئ نموذج الخصائص الوظيفية الذي يفترض أن معرفة نتائج العمل تزيد من تحفيز الناس .

- **الخبرة:** الخبرة من العوامل التي تساهم في سهولة الاستخدام الملموسة، من خلال شمول عوامل التأثير الاجتماعي (أي القاعدة الذاتية، وطوعية الاستخدام والصورة) والعوامل المعرفية (أي تقييم أهمية الوظيفة، وقابلية إثبات النتائج، وجودة المخرجات وسهولة الاستخدام المتصورة).

توظيف النموذج بالدراسة: اختبر الباحثون نماذج قبول التكنولوجيا في سياقات مختلفة واستكشفوا قبول التقنيات المختلفة على سبيل المثال لا الحصر، مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، وتكنولوجيا الاتصالات، والواقع الافتراضي، وأنظمة التعلم الإلكتروني، في حين أن تأثير الفائدة الملموسة كان دائمًا كبيرًا فيما يتعلق بجميع أنواع التقنيات. ويعتبر نموذج TAM من أحد النماذج الموثقة لتفسير تقبل واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة فهو يشير إلى أنه عندما يتم تقديم تقنية جديدة للمستخدمين، فإن عددًا من العوامل تؤثر على قرارهم حول كيفية وتوقيت استخدامها. فوفقًا لـ TAM، فإن قبول القراء لتقنية الميدجوريني في إنتاج الصور بالصحف هو عملية من ثلاث مراحل، حيث تؤدي العوامل الخارجية (ميزات تصميم التقنية) إلى تحفيز الاستجابات المعرفية (سهولة الاستخدام المدركة والفائدة الملموسة)، والتي بدورها تشكل استجابة عاطفية (الموقف تجاه استخدام التقنية/النية)، و التأثير على سلوك الاستخدام. وضعت الدراسة في ضوء نموذج التقبل التكنولوجي (نموذج مفاهيمي مقترح لترابط العلاقة بين متغيرات الدراسة Conceptual (Model

ب) نظرية بيرلماتر حول الحتمية البصرية Perlmutter's theory of "visual determinism"

نشأة النظرية وتأصيلها[32]: ظهرت هذه النظرية على يد العالم الامريكي ديفيد د. بيرلماتر هو أستاذ وعميد كلية الإعلام والاتصالات (CoMC) في جامعة تكساس التقنية؛

في دراسة بعنوان (تأطير أيقونات الغضب في الأزمات الدولية) عام 1998م، وقد بني بيرلماتر نظريته على ادعاءات أفلاطون بقدرة كلاً من الشعراء والرسامين في التأثير الملحوظ على مزاج الناس والمواقف، فضلًا عن قدرتهم على خلق نسخ زائفة من الواقع. وعلى اقوال ليوناردو دافنشي بأن جميع عناصر الصورة مرئية هي ثابتة "في نفس الوقت، في لمحة واحدة، تمامًا كما هي الأشياء في الطبيعة" وبأن الوثيقة المرئية بأكملها متاحة للتفسير من قبل المشاهد على الفور، ومن الصعب التنبؤ بمسار استقبال وادراك ومعالجة المعلومات؛ إلى جانب ملاحظات وافتراضات بارنهورست (1994م) حول قوة الوضوح البصري والمعجمي في جذب الانتباه وتفعيل الإقناع وقد اسمها بيرلماتر بالحتمية البصرية وخاصة فيما يتعلق بردود فعل الجمهور على التصوير الفوتوغرافي وصحافة الفيديو.

المفهوم[33]: يُبني مفهوم الحتمية البصرية على فكرة ليست جديدة مفادها أن الصورة قادرة على توجيه السياسة والرأي العام. إلا أنها تستكمل فرضياتها بناء على أن وفرة الصور المتاحة أدت إلى إدراك أن كل صورة فوتوغرافية قد تشوه الرؤية وتؤطرها، وأنها قد تفعل ذلك لمجموعة منفصلة من الأغراض في حين أن الصورة الفوتوغرافية مصنوعة لتقف بمفردها، فإن التصوير الصحفي يجمع بين الصور والكلمات، ومن خلال القيام بذلك، يمكن اعتبار إن البيئات الاجتماعية والسياسية للفرد قد يتم التحكم بها من خلال العناصر المرئية فالمشاهدين المختلفين يمكنهم "تلقي"معاني مختلفة من الصورة؛ وذلك إلى جانب اللغة التي تلعب دورًا منفصلصا ودورًا تكامليًا. وقد بني بيرلماتر1998م، نظريته حول الحتمية البصرية للوسائل المرئية (الصورة) بناء على ثمانية معاني كالآتي[34] :

(أ) **معنى الإنتاج**: الصور عبارة عن أشياء مادية مبنية؛ ويمكننا استكشاف معني انتاج الصور من خلال طرح الأسئلة التإلة: كيف (بواسطة أي عمليات إنتاج مادية) تم إنشاء هذه الصورة؟ من (الخالق) أنتج هذه الصورة؟ ما هي الإجراءات

والبروتوكولات التنظيمية أو التصويرية أو البيروقراطية التي أثرت على الإنتاج؟ بالإضافة إلى تحديد مصدر الصورة أو أصلها، فإن معرفة كيفية إنتاجها قد تكون مفيدة في فهم محتواها.

(ب) **معنى تعريف المحتوى:** يتضمن هذا المعنى أربعة أنواع من المحتوى الواضح (ما يجب رؤيته وليس ما يجب استنتاجه) في الصورة؛ هذا قد يساعد الباحث هنا في إعادة بناء الأشياء والأحداث والحياة بالصور من خلال: (1) تحديد الأشياء يحدد الكائنات الحية والمادية التي تظهر في الصورة؛ إلى جانب أيضًا تحديد الخصائص البصرية الخاصة بالصورة وعلاقتها بظروفها التاريخية. (2) تطرح الهوية المكانية سؤإلين: أين تم صنع الصورة وأين تظهر التعلقات؟ في حالة اللوحات، قد يكون الموقعان مختلفين: يمكن لفنان يعيش في تكساس أن يرسم مشهدًا يقع في روما القديمة. وفي حالة الصور الفوتوغرافية، تكون المواقع متطابقة، حيث يكون المصور والكاميرا والأشخاص في نفس الموقع وقت التقاط الصورة. (3) يتضمن التحديد الزمني أيضًا الإجابة على سؤإلين: متى تم التقاط الصورة وما هو الإعداد الزمني الذي يتم تمثيله على أنه موجود داخل الصورة؟ وتفترض الصور الفوتوغرافية وجود ترابط بين لحظة نشأة الصورة والمشهد المصور.

(ت)**المعنى الوظيفي:** ما هي الوظيفة التي أدتها الصورة في مصدر خلقها؟ وهل وظيفتها خاصة أم عامة؟ هل تم استخدامها بطريقة معينة، لغاية معينة؟ حيث إن تحديد الوظيفة أمر بالغ الأهمية لفهم نوايا صانع الصورة؛ وذلك من خلال تحديد السرد: ما هي الأشياء والشخصيات التي تشارك في أي أفعال في الصور، وكيف يتم ترتيب هذه الأحداث وتنظيمها لتحكي قصة أو حكاية.

(ث)**المعنى التعبيري**: قد يكون للصورة معنى عاطفي أو مثير للذكريات، ما هي المشاعر التي يتم تمثيلها كما تم التعبير عنها من قبل الأشخاص الموجودين في الصورة؟ ما هي المشاعر التي من المفترض أن يتم استثارتها من القارئ؟".

(ج) **معنى رمزي**: ويقصد هنا ما يوحي به سياق الصورة أو محتواها أو شكلها أو أسلوبها؛ من خلال المعنى المجازي (المقارنة بين شيئين ضمنيًا) والمعنى المتزامن (حيث يكون جزء من شخص أو مكان أو الكائن يمثل الكل) بشكل عام، يتم إنشاء المعني الرمزي من خلال اتفاقيات الثقافة والتاريخ. ومع ذلك، يري بيرلماتر أن هناك معانٍ متجانسة للصورة عابرة للثقافات وعابرة للتاريخ بسبب التجربة الإنسانية العالمية.

(ح) **المعنى البلاغي الأخلاقي**: ويعبر مثل هذا المعنى عن الهدف المقنع للصورة التي تصورها مؤلفها و/أو راعيها و/أو مشغلها؛ يحاول الباحث هنا أن يؤسس تفسيره لنتائج الدراسة شبه التجريبية بناء على السياق السياسي أو الأيديولوجي لوجود الصورة، خاصة في حالات الصور المنتجة بكميات كبيرة في خدمة دولة أو مؤسسة؛ يمكن القول هنا أن الصورة تحتوي على ما يسميه الصينيون بالجينغ، أي الصفات الأخلاقية والتعلمية والروحية أو الجمالية التي من المفترض أن يتم تجسيدها وتمثيلها من خلال الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث أو الأنماط في الصورة. فالصور السياسية، وخاصة الملصقات الدعائية التثقيفية، تحتوي عادةً على أكثر النغمات وضوحًا للدروس الأخلاقية.

(خ) **المعنى المجتمعي أو الزمني**: ما معنى الصورة بالنسبة للزمن والمجتمع الذي خلقت فيه؟ هل هو تعبير عن حركة أوسع أم عن هياج اجتماعي؟ غالبًا ما يستخدم المصطلح الألماني Zeitgeist (روح العصر) للإشارة إلى الاتجاه الأسلوبي السائد

أو قابلية التواصل أو الاستخدام في النماذج. الحياة الثقافية (مثل الأدب أو الملابس أو الهندسة المعمارية أو الفنون البصرية) أو حتى السياسات. وعلى النقيض من ذلك، قد تتفاعل الثقافة البصرية مع العصر أو تتجاهله، ولا تعكسه.

(د) **المعنى الادراكي المقارن** : لقد تم تناول مبدأ المقارنة في الصور المرئية بتفصيل كبير من قبل علماء نفس الجشطالت (Koma 1935: Ellis 1938: Kohler 1947). من الفرضيات الأساسية في صناعة الصور أنه يمكن إنشاء معاني مختلفة عن طريق وضع أشياء مختلفة جنبًا إلى جنب أو ربطها داخل إطار؛ عندما نواجه كائنين قريبين في سياق ما، فإننا حتماً نقارن سماتهما من خلال مطابقة أوجه التشابه وتمييز الاختلافات. يمكن لصانع الصورة أن يحاول تقليل غموض المعنى عن طريق توجيه عملية المقارنة الغريزية إلى كائنات مختارة ومحددة بعناية. وهكذا فإن صورة الرجل السليم والرجل المريض يقفان جنبًا إلى جنب، تدفعنا إلى ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

كل المعاني المذكورة أعلاه يمكن إدراكها على أنها موجودة في أي صورة معينة؛ وأيًا كانت المعاني التي يبحث عنها الباحث، فهي تعتمد على أهداف البحث.

مبادئ النظرية: تتبنى النظرية مجموعة من المبادئ العامة كالآتي[35]:

1- الصور تؤثر على معالجة وإدراك الاشخاص للمعلومات بطرق مختلفة ولا يمكن فهم ذلك إلا من خلال أخذ ميول وقيم الأفراد بعين الاعتبار .

2- قوة التذكر –أي أنه يمكن تذكرها بسهولة في تفاصيلها العامة.

3- أن الصور لديها القدرة على أن تشكل الرموز التي تكون بمثابة كنايات أو نماذج لأحداث أو قضايا معينة.

4- للصور قوة سياسية محتملة كبيرة، تتمثل في القدرة على خلق تغيير أو تعزيز معتقدات النخبة أو الشعب حول أسباب / قضايا إلوم وتؤثر بشكل أكبر على سياسة الحكومات.

5- أن قوة الصور المرئية قد لا تكمن بالضرورة في قدرتها على إقناع الأفراد بتبني وجهات النظر التي تتماشى بشكل وثيق مع المحتوى الواضح للصورة.

6- أن الصور لها تأثير قوي بشكل خاص القدرة على "إثارة" الاعتبارات النشطة لدى الأشخاص بطريقة تعزز عملية التنشيط العقلي حيث يقوم الأفراد بتقييم الحالة الاجتماعية والبيئة السياسية.

7- الأفراد الذين يركزون على الصورة عند قراءة الأخبار بالصحف يظهروا ارتباطات أقوى بكثير بين إدراكهم (أي الثقة) وعواطفهم (أي الحماس).

8- أن الصور المرئية قادرة على توليد ردود أفعال عاطفية من خلال استجابة القراء عاطفيًا للمواقف بالصور قبل التمكن من التفكير فيها" .

9- أن الصور الفوتوغرافية الإخبارية يمكن أن تؤدي إلى مجموعة معقدة من العمليات المعرفية والعاطفية، وأن هذه تتشابك بشكل وثيق من خلال الأطر العقلية للجمهور والتي تشكيل معالجة وادراك المعلومات واتخاذ القرار .

10- تُبني معالجة الأشخاص لصور الأخبار المرئية عبر عملية تنشيط منتشرة لتقييمات الفردية للجوانب الأخرى للصورة البيئة الاجتماعية والسياسية الأوسع.

توظيف النظرية بالدراسة: يتبني الباحث الفكرة السائدة لهذه النظرية على نطاق واسع والتي مفادها حول (القوة الحتمية للمرئيات)؛ حيث أن من شأن خصائص الصورة ومحتواها أن تتجاوز العديد من العناصر الموجودة مسبقًا وذلك يؤثر على تشكيل وجهات نظر الناس حول الموضوع المطروح بشكل فعال، وقد تم توظيف النظرية هنا من خلال قياس العناصر

والمعاني البصرية الثمانية للنظرية على الصور الفتوغرافية (بالمجموعة الضابطة)، والصور بتقنية الميدجوريني (بالمجموعة التجريبية) في التغطية الإخبارية بالصحف واي منهما قد تؤثر على أفكار الجمهور ومشاعره بشكل أكبر وأعمق تجاه موضوع معين، شخص، مؤسسة، وما إلى ذلك مع الأخذ في الاعتبار، إنه عند اجراء التجربة اخترنا المضامين الصحفية التي تم التركيز فيها على الصورة وكان لها أثر عميق في تحفيز الرأي العام. وقياس هل اختلاف نوع الصور المرئية (فوتوغرافية أم بالذكاء الاصطناعي) في التغطية الصحفية واختلاف أسلوبها وخصائصها ، قد تدفع الأفراد إلى الانخراط بشكل أعمق – أو على الأقل مختلف – في معالجة وادراك المعلومات التي تنتج في الصورة وما يرتبط بها . وكيف تؤثر الصور المرئية في الاعتبارات المعرفية والعاطفية للأفراد .

سابعاً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في قياس أثر تقنية الميدجوريني على إدراك المضمون الصحفي ، وفي ضوء ذلك ينقسم إلى أهداف فرعية:

1- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك معاني انتاج الصور** بصفحة (الاخبار – الاقتصاد- الرياضة- الادب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)

2- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية **في إدراك معني تعريف محتوي الصور** بصفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)

3- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني الوظيفي** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)

4- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني التعبيري** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون - المقالات ومساحة الرأي)

5- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني الرمزي** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون - المقالات ومساحة الرأي)

6- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني البلاغي والأخلاقي** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون - المقالات ومساحة الرأي)

7- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني المجتمعي** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون - المقالات ومساحة الرأي)

8- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك معلومات الصور** بصفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون - المقالات ومساحة الرأي)

9- قياس الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك الاعلان الصحفي**.

ثامنًا: متغيرات الدراسة:

إن تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة تُسهم في تحديد طريقة الرصد والقياس للظاهرة محل الدراسة؛ إذ تُمكن الباحث من صياغة الفروض البحثية المُراد قياسها

بشكل دقيق وسليم، وبناءً على ذلك يتم تصميم التجربة بشكلٍ دقيق وصارم، على النحو الذي يتسق مع طبيعة العلوم الاجتماعية. ومن ثم الوصول إلى نتائج يُمكن الوثوق بها بدرجة كبيرة، وتتحدد متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1- **المتغير المستقل**: الصور التي تم تصميمها بواسطة تقنية الميدجوريي بالمجموعة التجريبية، والصور الفوتغرافية الحية بالمجموعة الضابطة.

2- **المتغير التابع**: إدراك المتلقي للمضمون الصحفي المصاحب لتلك الصور بالمجموعتين.

3- **المتغير الوسيط**: **صفحات**(الأخبار– الاقتصاد– الرياضة– الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

تاسعًا: تساؤلات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمد الباحث على (**نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance model**(**TAM**))؛ وذلك للإجابة على تساؤل رئيسي وهو : **ما مدى قبول عينة الدراسة لتقنية الميدجوريي** ؟ وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية كالآتي:

1- ما الفائدة المتصورة من تجربة تقنية الميدجوريي في انتاج الصور الصحفية؟

2- ما سهولة الاستخدام المتصورة من تجربة تقنية الميدجوريي في انتاج الصور الصحفية؟

3- ما موقف ونية عينة الدراسة من استخدام تقنية الميدجوريي في انتاج الصور الصحفية؟

عاشرًا: فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة والتأكد من صحتها اعتمد الباحث على نظرية(**بيرلماتر م 1998حول الحتمية البصرية "Perlmutter's theory of visual determinism"**) كالآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك معاني إنتاج الصور** بصفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية **في إدراك معني تعريف محتوي الصور** بصفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني الوظيفي** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني التعبيري** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني الرمزي** بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

6- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني البلاغي والإخلاقي** بصور صفحة(الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك المعني المجتمعي** بصور صفحة(الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

8- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك معلومات الصور** بصفحة (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في **إدراك الإعلان الصحفي**.

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات شبه التجريبية التي تعتمد على المنهج التجريبي في إجراءاتها؛ فالدراسات شبه التجريبية أقل صرامة من نظيرتها؛ نظرًا لطبيعة العلوم الاجتماعية، التي تدرس ظواهر يصعب التحكم في متغيراتها بشكلٍ كامل، كما تعتمد الدراسة شبه التجريبية على الصدق الخارجي حتى يتمكن الباحث من تعميم نتائجه خارج عينة التجربة في مواقف مماثلة، كما يكون للمتغيرات الدخيلة والوسيطة تأثير في التجربة ؛ وذلك بالاعتماد على تصميم مجموعتي للدراسة إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية تختبر العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الصور التي تم تصميمها بواسطة تقنية الميدجوريني بالمجموعة التجريبية، والصور الفوتغرافية الحية بالمجموعة الضابطة) والمتغيرات التابعة(إدراك المتلقي للمضمون الصحفي

المصاحب لتلك الصور بالمجموعتين)، لذا تم توظيف هذا المنهج لدراسة ورصد العلاقة بين هذه المتغيرات.

ثاني عشر: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة (الملاحظة/ التجريب) التي تتسق منهجيًا مع المنهج التجريبي الذي تعتمد عليه الدراسة، مشتملة على مجموعة من الأسئلة للحصول على إجابات تمكن الباحث من التحقق من صحة أو خطأ الفروض، من خلال ملاحظة المبحوثين بالمراقبة الدقيقة لسلوكهم في ضوء توحيد ظروف التجربة لتفسير السلوك الناتج.

ثالث عشر: تصميم التجربة:

يعتمد التصميم التجريبي على كل من العينة البشرية الخاضعة للتجريب، العينة المادية التي يتم التجريب عليها، وهي صور صفحة (الأخبار – الاقتصاد– الرياضة– الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)الاصلية المعروضة على المجموعة الضابطة، وصور صفحة (الأخبار– الاقتصاد– الرياضة– الأدب والفنون– المقالات ومساحة الرأي)المصممة من قبل الباحث باستخدام تقنية الميدجورني والتي تم عرضها على المجموعة التجريبية، وفيما يلي شرح مفصل لعملية إجراء التجربة:

أ– وصف المكان والإجراءات المنهجية للتجربة:

تم إجراء التجربة في مقر كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة جنوب الوادي بمعمل رقم (1) ومعمل رقم (2)، وبمساعدة كل من م.م/سمر خالد المدرس المساعد بقسم الصحافة، م/وردة عبدالستار المعيدة بقسسم الصحافة، وقد تم اطلاعهم على موضوع الدراسة ومتغيراتها بشكل كامل. وتم التنبيه مسبقًا على الطلاب وتجهيز المعمل وتم عرض نماذج التجربة مطبوعة ورقياً علىهم.

ب- **العينة البشرية:**

أجريت الدراسة التجريبية بنظام المجموعتين على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال وعددهم (60 طالبًا)، حيث درس الطلاب مقررات الإخراج والتصميم الصحفي ولديهم خلفية معرفية جيدة حول تصميم واخراج الصور الصحفية وأدوات الذكاء الاصطناعي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (30) طالبًا في كل مجموعة .

ت- **العينة المادية:**

تعرض المبحوثين بالمجموعة الضابطة لخمس صفحات تمثل كلًا منهم صفحة (الاخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)الصور بهذه المجموعة هي صور فوتغرافية حية اصلية منشورة بالصحف العادية، فيما تعرض المبحوثين بالمجموعة التجريبية لذات الخمس صفحات بالاخبار الموجوده فيها (الأخبار – الاقتصاد- الرياضة- الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)فيما اختلفت الصور المصممة من قبل الباحث باستخدام تقنية الميدجورني، فثبت الباحث خلال تصميم نماذج الدراسة المعروضة على المجموعتين شعار الصحيفة وعناوينها وأخبارها والوانها واسإلب تصميمها وجاء الاختلاف فقط في الصور بالمجوعتين التي سيتم قياسها خلال التجربة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1) العينة المادية للدراسة:

الصفحة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
صفحة الأخبار		

الاقتصاد
الرياضة
02
إقتصاد
تضخم أسعار الغذاء يقوّض مضاجع المصريين واللبنانيين
زير صادرات مصر من الغاز الطبيعي قد تنخفض للنصف بسبب حرب غزة
أفريكسيم بنك» يطلق أكبر مشروع للتكرير والبتروكيماويات بإفريقيا
03
رياضة
كيف توقف ميسي: إجابة غير متوقعة من مدرب أوروغواي
دوري أبطال أوروبا مانشستر يونايتد يتعرض للهزيمة في مباراة «مثيرة»
هنا «أسيست» بالكعب.. كريم بنزيما يساهم بتسجيل أهداف خلال مباراة واحدة
ALL IN OR NOTHING

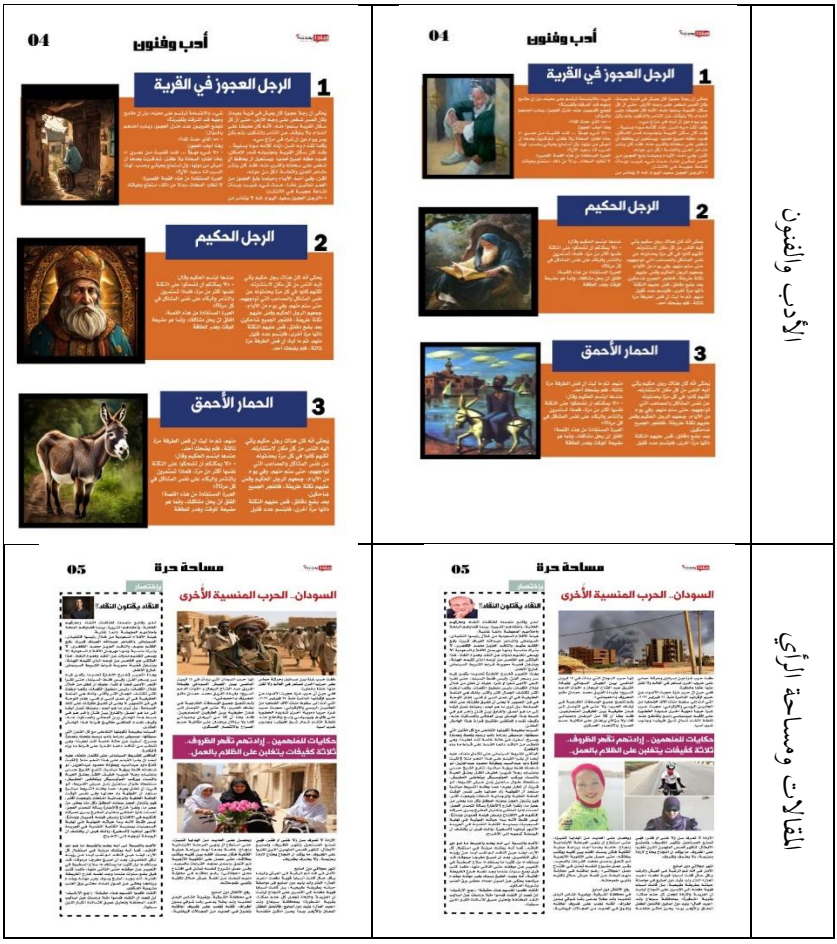

ث–إجراءات التجربة:

تم تطبيق التجربة بشهر مايو لعام 2023م على مدار يومي 28، 29. خلال اليوم الأول تم توجيه المجموعة الأولي المتمثله في 30 طالب داخل مكان التجربة معمل 1. وفي اليوم الثاني تم توجيه المجموعة الثانية المتمثلة في 30 طالب داخل مكان التجربة معمل2.

وتم إعطائهم نفس التعلمات. تم عرض النماذج الخاصة بالمجموعة الأولي والثانية بالترتيب، ثم بعد ذلك طلب من المبحوثين إعطاء تقييمات للنماذج المصممة المعروضة علىهم .

رابع عشر: المقاييس الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على الإحصاء الوصفي والاستدلإلى حيث تم حساب الوسط الحسابي كمقياس للنزعة المركزية والانحراف المعياري كمقياس لتشتت البيانات وكذلك تم حساب قيمة معامل الفا كرونباخ لدراسة ثبات أداة الدراسة ولاختبار طبيعية البيانات تم استخدام اختبار Kolmogorov – sminov والذي ينص الفرض العدمي له ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وكذلك تم استخدام اختبار leven لبحث مدى التجانس بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية كما تم حساب قيمة اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لدراسة ما اذا كان التحليل العاملي مناسب للبيانات أم لا وأيضًا تم حساب نسبة التباين المفسرة لكل جزء من الاستمارة بواسطة العبارات المطروحه على المبحوثين. وتم استخدام كل من independent samples t testو Mann-whetniy u test لاختبار صحة فروض الدراسة.

خامس عشر: اختبار الثبات وصدق الاستمارة:

أ- **صدق الاستمارة:** تم تطبيق مقياس الصدق الظاهري على استمارة التجربة من خلال عرضها على أساتذة الاعلام لتكون قابلة للتطبيق، واستجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وأجرت التعديلات المطلوبة، وبذلك خرجت الاستمارة في صورتها النهائية(*).

(*) أسماء السادة المحكمين الذين عرضت علىهم استمارة التجربة، وتم ترتيب الأسماء أبجديا:

د/ أسماء بهاء	**المدرس بقسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة جنوب الوادي**
ا.م.د/ أسماء عرام	**الأستاذ المساعد بقسم الصحافة كلية الاعلام بجامعة جنوب الوادي**
أ.د/ حلمي محسب	**أستاذ الاعلام الالكتروني وعميد كلية الاعلام بجامعة جنوب الوادي**

ب- **ثبات الاستمارة:** يعد قياس ثبات الاستمارة من الإجراءات المنهجية التي تحقق مستوي أعلى من **الدقة** والانضباط المنهجي، لذا تم استخدام برنامج spss الإحصائي لقياس ثبات الاستمارة؛ وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ، والذي أفضي إلى النتيجة الآتية:

جدول (2) قياس ثبات الاستمارة

مقياس مدي قبول العينة لتقنية الميدجوريني	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ	قيمة مقياس الصدق الذاتي	معامل الارتباط بين كل بعد و المقياس الكلي
قياس الفائدة المتصورة من تجربة تقنية الميدجوريني في إنتاج الصور الصحفية	18	.874 (مقبولة)	.934 (مقبولة)	.954* قوي ومعنوي
قياس سهولة الاستخدام المتصورة من تجربة تقنية الميدجوريني في إنتاج الصور الصحفية.	11	.687 (مقبولة)	.829 (مقبولة)	.913* قوي ومعنوي
قياس نية الاستخدام المتصورة نحو تقنية الميدجوريني في إنتاج الصور الصحفية.	5	.673 (مقبولة)	.820 (مقبولة)	.910* قوي ومعنوي
المقياس ككل	34	.919 (مقبولة)	.959 (مقبولة)	

مقياس إدراك معاني الحتمية البصرية بالصور الفوتوغرافية وصور الميدجوريني	عدد العبارات	قيمة معامل الفاكرونباخ	قيمة مقياس الصدق الذاتي
يمكنني تحديد مصدر الصور وأصلها بصفحات	5	.691 (مقبولة)	.831 (مقبولة)
يمكنني تحديد الهوية (المكانية/ الزمانية/ الخصائص البصرية) بالصور وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية والتاريخية	5	.705 (مقبولة)	.939 (مقبولة)
يمكنني تحديد الوظيفة العامة / الخاصة بالصور والشخصيات الفاعلة وكيفية ترتيب الأحداث	5	.659 (مقبولة)	.812 (مقبولة)
أدركت المعني العاطفي للشخصيات بالصور	5	.701 (مقبولة)	.834 (مقبولة)
هناك معاني رمزية عابرة للثقافات بالصور	5	.715 (مقبولة)	.856 (مقبولة)
أدركت السياق السياسي والأيديولوجي والأخلاقي والجمالى للصور	5	.732 (مقبولة)	.856 (مقبولة)
تتفاعل الصور مع المجتمع ولا تتجاهله	5	.723 (مقبولة)	.850 (مقبولة)
الصور قدمت لي معلومات أكثر وساعدتني في إدراك المحتوي	5	.716 (مقبولة)	.847 (مقبولة)
الإعلانات الموجودة بالنموذج الذي تعرضت له كانت عن	5	.697 (مقبولة)	.835 (مقبولة)

مما سبق يمكن القول أن الاستمارة صالحة للتطبيق حيث تعد قيمة معامل ألفا كرونباخ مقبولة للحكم على صلاحية الاستمارة.

سادس عشر: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- **تقنية الميدجورني[36] Midjourney** : هو نظام يعمل بالذكاء الاصطناعي التوليدي لتحويل النص إلى صورة عإلة الجودة، وهو من أشهر مولدات الصور القائمة على التعلم الآلى والتي ظهرت مؤخرًا، مثل DALL-E و Stable Diffusion و Adobe Firefly. المدخل الوحيد المطلوب من المستخدم هو الوصف المبسط التي تشرح تفاصيل الصورة المطلوبة؛ يتم تنفيذ الباقي بواسطة أداة AI، والتي تستغرق عادةً بضع ثوانٍ لتنفيذه للمستخدم.

2- الإدراك[37] : ويستخدم في هذه الدراسة للاشارة إلى العمليات العقلية التي تلعب دورًا في اكتساب المعرفة والفهم والتفكير والتذكر والحكم وحل المشكلات والخيال والتخطيط وغيرها؛ لذلك فإن عملية الإدراك تشمل جميع العمليات الواعية واللاواعية التي يمكن من خلالها تجميع العلم والمعرفة؛ لذلك فإن جوهر الإدراك بهذه الدراسة هو القدرة على الحكم والتمييز بين الأشياء المختلفة والتمييز بين مفهوم وآخر.

سابع عشر: نتائج البحث:

فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، حيث تم عرض البيانات باستخدام الجداول وتلخيصها باستخدام بعض المقاييس الإحصائية. وثانياً اختبار صحة فروض الدراسة، وبيان دلالتها الإحصائية. بداية قبل تناول اختبار فروض الدراسة قام الباحث بوضع مجموعة من التساؤلات في بداية التجربة للتأكد من مدي قبول العينة لتقنية الميدجورني الخاصة بالتجربة للتطبيق للوصول إلى نتائج دقيقة للدراسة.

أ) مقياس مدي قبول العينة لتقنية الميدجورني:

جدول (3) قياس الفائدة المتصورة من تجربة تقنية الميدجورني في إنتاج الصور الصحفية

مقياس مدي قبول العينة لتقنية الميدجورني	عدد العبارات	مجموعتين الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الفا كرونباخ	قيمة اختبار KMO	نسبة التباين المفسر
قياس الفائدة المتصورة من تجربة تقنية الميدجورني في إنتاج الصور الصحفية	18	ضابطة	2.7865	31112.	.874	.742***	75.32%
		تجريبية	2.7431	.23090			
قياس سهولة الاستخدام المتصورة من تجربة تقنية الميدجورني في إنتاج الصور الصحفية.	11	ضابطة	2.7983	.25372	.687	.668***	66.65%
		تجريبية	2.7955	.19729			
قياس نية الاستخدام المتصورة نحو تقنية الميدجورني في إنتاج الصور الصحفية.	5	ضابطة	2.812500	.30545	.673	.736***	64.32%
		تجريبية	2.7500	.28737			
المقياس ككل	34	ضابطة	2.7991	.27476	.919	.394***	.81.7%
		تجريبية	2.762837	.21184			

من الجدول السابق نجد ان: كانت اتجاة آراء المبحوثين في اتجاه الموافقة، كما كان تشتت البيانات قليل نسبيا إلى حد ما وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث زادت عن 67% . وهذا يعنى أن الأبعاد السابقة ذات ثبات عال ومقبول و كانت قيمة الفا كرونباخ للأداة الدراسة ككل تساوي 818. كما كانت قيمة مستوي الدلالة لاختبار KMO أقل من مستوي المعنوية، وهو مايشير إلى أن التحليل العاملي يصلح

للبيانات، ويمكن تنفيذه وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العبارات المستخدمة مقبوله حيث زادت عن 64% .

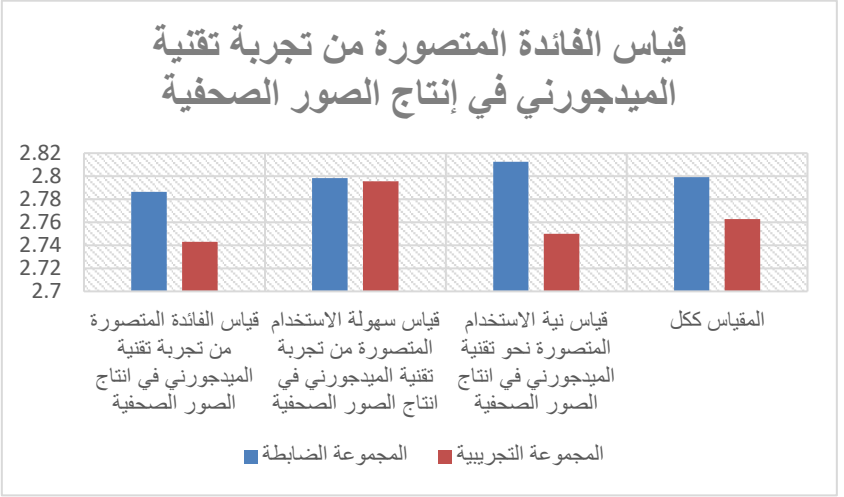

شكل(1)الفائدة المتصورة من تطبيق الميدجورني

بعد عرض الجدول السابق والرسم البياني الخاص به نجد أن **متوسط الاستجابات للمجموعة الضابطة أعلى من متوسط الاستجابات للمجموعة التجريبية** إلا أنها في مجموعها تتوافق في الموافقة بنسبة عالية على **الفائدة المتصورة من تجربة تقنية الميدجورني في إنتاج الصور الصحفية**؛ ويفسر الباحث ذلك بأن مميزات تقنية الميدجورني تتيح لنا تصميم أي صورة نتخيلها من خلال وصفها بالكلمات. كما تمدنا صور الميدجورني بمعلومات أكثر عن الموضوع الصحفي، كما أن لاعتماد على صور الميدجورني مفيد جدًا في توفير الوقت والجهد والمال على الصحف، وصور الميدجورني جمالية وأسلوبها زخرفي وفنتازي لا يتناسب مع الأخبار الصحفية، كما أن صور الميدجورني مفيده بالصفحات الأدبية حيث أنها أكثر إرضاءً من الناحية الجمالية ويضيف كثر من التفاصيل، و تقنية

الميدجوريني يمكن تطبيقها بشكل فعال أكثر في الإعلانات الصحفية، وباستخدام تقنية الميدجوريني يمكن من إنشاء صور فتوغرافية عالية الجودة تحاكي الواقع تكون مناسبة مع الموضوعات التي يصعب تغطيتها أو الوصول لمكانها. كما أن تقنية الميدجوريني تنشي صورًا وتصاميم غنية بالتفاصيل باسلوب CGI، تقنية الميدجوريني يمكنها أن تصور على نطاق خيالي واسع الشكل الكاريكاتوري للساسة والشخصيات العامة، وتتيح تقنية الميدجوريني إمكانية تحويل وتعديل الصور الشخصية إلى أفاتار وشخصيات كرتونية وأنمي، كما تتيح عمل صور مصغرة Thumbnail لفيديوهات يوتيوب وتقديم هذه الخدمة لصناع المحتوى، كما يمكننا بالميدجوريني تصميم غلاف كتاب أو أفيش فيلم، كما مكننا بالميدجوريني عمل تصميمات وطباعتها على ملابس وملصقات؛ كما يمكننا بالميدجوريني عمل تصميمات سوشيال ميديا واستخدامها للتسويق لمنتجات؛ كما يمكننا بالميدجوريني تصميم لوجو أو شعار شركة، كما يمكننا بالميدجوريني تصميم ديكور غرفة أو منزل.

ونجد أن الموافقة على **سهولة الاستخدام المتصورة من تجربة تقنية الميدجوريني في إنتاج الصور الصحفية جاءت عالية جدًا ومتساوية لدى عينة الدراسة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية** ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن تقنية الميدجوريني تتيح اصدار 4 صور خلال أقل من 60 ثانية. كما يتيح الميدجوريني إمكانية جعل الصور بتنسيقات سينمائية وكرتونية أو بأسلوب فان جوخ أو أي رسام مشهور، كما يمكننا بالميدجوريني التحكم في أبعاد الصورة التي نريدها ، ثنائية أو ثلاثية الأبعاد. ويمكننا أيضا التحكم في جودة الصورة سواء كنت تريدها K4 أو K8، وتستطيع أن تزيد من تفاصيل الصورة، كما نستطيع أن تجعل الصورة وكأنها ملتقطة من كاميرا معينة مثل Canon وNikon وFuji. ويمكننا التحكم في خلفية الصورة وجعلها معزولة . كما يتيح الميدجوريني دمج اسإلب تراكيب الصور والفوتو مونتاج بشكل جذاب إلى جانب أن الميدجوريني يفهم على الفور جميع

المصطلحات الفنية للتصوير الفوتوغرافي والاضاءة والعدسات. كما يتيح الميدجورني اختيار حجم الصورة (مربعة – أفقية – رأسية ..إلخ)، فاستخدام تقنية الميدجورني لا تحتاج ٰلي اجهزة او برامج متخصصه، وبناءً على هذا يجد الباحث أن استخدام تقنية الميدجورني بالصحف يتيح فرصه تغطية اكبر للموضوعات الصحفية بدون جهد .

قياس نية الاستخدام المتصورة نحو تقنية الميدجورني في إنتاج الصور الصحفية كانت عالية جدًا لدى المجموعة الضابطة(2.8) على المجموعة التجريبية (2.75) وفي مجملها جاءت نية الاستخدام عالية لدى عينة الدراسة بالمجموعتين ويفسر الباحث أسباب ذلك إلى أن تقنية الميدجورني استطاعت جذب ملايين المستخدمين بفضل واجهة الاستخدام السهلة، كما يرى الباحث أن قيود المحتوى في ميد جورني أقل بكثير من مواقع التصميم بالذكاء الاصطناعي الأخرى، فمع أنه يستبعد الصور التي تحتوي على محتوى عنيف أو للبالغين، فإنه لا توجد قواعد تمنع إنشاء صور تصور "العنف" على نطاق واسع أو خيالي، أو المرض أو المحتوى السياسي، أو تصوير الشخصيات العامة، كما ترى عينة الدراسة أن اعتماد الصحف في مصر على تقنية الميدجورني سوف يحقق نجاح كبير في المستقبل. كما أن اغلبهم يشعرون بالرضا عن جودة صور الميدجورني؛ فقد فتح الذكاء الاصطناعي التوليدي أبوابًا جديدة للإبداع البشري، فلم يعد من الضروري اليوم أن تتعلم الرسم أو التصميم لتستطيع تحويل خيالك إلى صورة. وإنما يكفي أن تكتب نصًا يصف الصورة التي تفكر فيها، وستقوم مولدات الصور مثل "ميدجورني" Midjourney بالبقية.

ب) مقياس إدراك:

جدول (4) معاني الحتمية البصرية

بالصور الفوتوغرافية وصور الميدجوريني:

مقياس إدراك معاني الحتمية البصرية بالصور الفوتوغرافية وصور الميدجوريني	عدد العبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ألفا	قيمة اختبار KMO	نسبة التباين المفسر	اختبار K–S test	مدي تحقق شرط اتباع توزيع البيانات للتوزيع الطبيعي
يمكنني تحديد مصدر الصور واصلها بصفحات	5	ضابطة	2.2350	.54656	.691	.608***	70.27%	.128	متحقق
		تجريبية	2.4250	.42121				.121	متحقق
يمكنني تحديد الهوية (المكانية/ الزمانية/ الخصائص البصرية) بالصور وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية والتاريخية	5	ضابطة	2.3625	.46124	.705	.611***	68.06%	.153	متحقق
		تجريبية	2.6750	.28624				.125	متحقق
يمكنني تحديد الوظيفة العامة / الخاصة بالصور والشخصيات الفاعلة وكيفية ترتيب الاحداث	5	ضابطة	2.3625	.44122	.659	.647***	40.97%	.190***	غير متحقق
		تجريبية	2.3063	.53033				.386***	غير متحقق
أدركت المعني العاطفي للشخصيات بالصور	5	ضابطة	2.2562	.46067	.701	.552***	70.88%	.174***	غير متحقق
		تجريبية	2.4625	.40461				.265***	غير متحقق
هناك معاني رمزية عابرة للثقافات بالصور	5	ضابطة	2.3250	.42729	.715	.586***	80.168	.195***	غير متحقق
		تجريبية	2.7688	.37712				.350***	غير متحقق
أدركت السياق السياسي والأيديولوجي والأخلاقي والجمالي للصور	5	ضابطة	2.3437	.43473	.732	.602***	73.81%	.160***	غير متحقق
	5	تجريبية	2.7313	.31565				.238***	غير متحقق
	5	ضابطة	2.6625	.52163	.723	.795***	65.86%	.304***	غير متحقق

مقياس إدراك معاني الحتمية البصرية بالصور الفوتوغرافية وصور الميدجوريني	عدد العبارات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الفا	قيمة اختبار KMO	نسبة التباين المفسر	اختبار K-S test	مدي تحقق شرط اتباع توزيع البيانات للتوزيع الطبيعي
تتفاعل الصور مع ا لمجتمع ولا تتجاهله		تجريبية	2.6000	.41270				.240***	غير متحقق
الصور قدمت لي معلومات اكثر وساعدتني في إدراك المحتوي	5	ضابطة	2.3875	.55402	.716	.772***	66.34%	.209***	غير متحقق
		تجريبية	2.5937	.45857				.242***	غير متحقق
الإعلانات الموجودة بالنموذج الذي تعرضت له كانت عن	5	ضابطة	1.7563	.47311	.697	.633***	75.98%	.213***	غير متحقق
		تجريبية	1.8688	.54384				.233***	غير متحقق

بعد عرض مدي تحقق شرط اتباع توزيع البيانات للتوزيع الطبيعي لقياس معاني الحتمية البصرية بالصور الفوتوغرافية وصور الميدجوريني وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعرض قيمة معامل الفا كرونباخ و نتائج اختبار KMO بين المجموعتين الأولى والثانية واختبار اعتيادية البيانات Kolmogorov-Smirnov داخل المجموعتين الأولي والثانية، وذلك للمتغيرات الخاصة بفروض الدراسة، نجد أنه تحققت اعتيادية البيانات للمجموعتين الدراسة بالنسبة لتحديد مصدر الصور واصلها بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (128.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة (121.) للمجموعة التجريبية، كما تحققت اعتيادية البيانات للمجموعتين الدراسة بالنسبة تحديد الهوية (المكانية/ الزمانية/ الخصائص البصرية) بالصور وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية والتاريخية بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (153.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(125.) للمجموعة التجريبية، فيما لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة لتحديد الوظيفة العامة / الخاصة بالصور والشخصيات الفاعلة، وكيفية ترتيب الأحداث

بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (190.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(386.) للمجموعة التجريبية. كذلك لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة لإدراك المعني العاطفي للشخصيات بالصور بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (174.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(265.) للمجموعة التجريبية. وأيضًا لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة لإدراك المعاني رمزية عابرة للثقافات بالصور بالصور بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (195.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(350.) للمجموعة التجريبية. كما لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة لإدراك السياق السياسي والإيديولوجي والأخلاقي والجمالي للصور بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (160.) للمجموعة الضابطة وبمستوى دلالة(238.) للمجموعة التجريبية. وأيضًا لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة لتفاعل الصور مع المجتمع ولا تتجاهله للصور بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (304.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(240.) للمجموعة التجريبية. كما لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة لتقديم معلومات اكثر والمساعدة في ادراك المحتوي للصور بصفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (209.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(242.) للمجموعة التجريبية. كما لم يتحقق تجانس التباين بين المجموعتين بالنسبة الاعلانات الموجودة صفحات نماذج الدراسة بمستوي دلالة (213.) للمجموعة الضابطة و بمستوي دلالة(233.) للمجموعة التجريبية. ويفسر الباحث هذه النتيجة أنه بالنسبة لتحديد مصدر الصور واصلها بصفحات نماذج الدراسة وكذلك بالنسبة تحديد الهوية (المكانية/ الزمانية/ الخصائص البصرية) بالصور وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية والتاريخية بصفحات نماذج الدراسة قد تحققوا؛ لأن الصور عبارة عن أشياء مادية مبنية؛ ويمكننا استكشاف معنى إنتاج الصور من خلال طرح الأسئلة التإلية: كيف (بواسطة أي عمليات إنتاج مادية) تم إنشاء هذه الصورة؟ من (الخالق) أنتج هذه

الصورة؟ ما هي الإجراءات والبروتوكولات التنظيمية أو التصويرية أو البيروقراطية التي أثرت على الإنتاج؟ ؛ بالإضافة إلى تحديد مصدر الصورة أو أصلها، فإن معرفة كيفية إنتاجها قد تكون مفيدة في فهم محتواها؛ كما أنه يمكن إعادة بناء الأشياء والأحداث والحياة بالصور من خلال: تحديد الأشياء وتحدد الكائنات الحية والمادية التي تظهر في الصورة؛ إلى جانب أيضًا تحديد الخصائص البصرية الخاصة بالصورة وعلاقتها بظروفها التاريخية. تطرح الهوية المكانية سؤإلن: أين تم صنع الصورة وأين تظهر التعلىقات؟ يتضمن التحديد الزمني أيضًا الإجابة على سؤإلن: متى تم التقاط الصورة وما هو الإعداد الزمني الذي يتم تمثيله على أنه موجود داخل الصورة؟ وتفترض الصور الفوتوغرافية وجود ترابط بين لحظة نشأة الصورة والمشهد المصور وهو مايمكن إدراكه في الصور الفوتغرافية وصور الميدجوريني. أما بالنسبة لبقية الفروض التي لم يشملها التوزيع الطبيعي للبيانات يرجع الباحث السبب إلى أن الصور يمكن أن تؤدي إلى مجموعة معقدة من العمليات المعرفية والعاطفية، وأن هذه تتشابك بشكل وثيق من خلال الأطر العقلية للجمهور والتي تشكيل معالجة وادراك المعلومات واتخاذ القرار.

ج)اختبارات الفروض:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني انتاج الصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الادب والفنون – المقالات ومساحة الرأي):

من خلال نتائج الجدول السابق نجد انه بعد اختبار ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا أظهرت النتائج ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ولذلك نستخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرض وكانت النتائج كالتالي:

جدول(5) قياس إدراك معني انتاج الصور:

مستوي الدلالة	القيم	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني إنتاج الصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد– الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)	
		Independent samples t test	
.061	3.650	اختبار تجانس العينتين leavens test	
	62	درجات الحرية	
.002	-3.257***	قيمة ت	

(*** تشير إلى أن مستوي الدلالة أقل من مستوي المعنوية)

من الجدول السابق نجد أنه قيمة مستوي المعنوية لاختبار التجانس اعلى من قيمة 05. وهو ما يؤدي إلى قبول تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية وبالنظر إلى مستوي المعنوية الخاص باختبار الفرض نجد انه أقل من 05. وهو ما يدل على **رفض الفرض الإحصائي القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني انتاج الصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)** والجدول التالى يوضح ماهية الفروق تباعا بالإشارة إلى الصفحات بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي).

جدول (6) ماهية الفروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني انتاج الصور

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك معني انتاج الصور بصفحة (الاخبار – الاقتصاد– الرياضة –الادب والفنون – المقالات و مساحة الرأي)		القيم	مستوي الدلالة
Independent samples t test			
صفحة الأخبار	اختبار تجانس العينتين leavens test	2.263	.138
	درجات الحرية	62	
	قيمة ت	-820	.415
صفحة الاقتصاد	اختبار تجانس العينتين leavens test	.251	.618
	درجات الحرية	62	
	قيمة ت	-.411	.682
صفحة الرياضة	اختبار تجانس العينتين leavens test	14.969***	.000
	درجات الحرية	62	
	قيمة ت	-1.763	.083
الأدب والفنون	**اختبار تجانس العينتين leavens test**	**26.538*** **	**.000**
	درجات الحرية	**62**	
	قيمة ت	**-6.359*** **	**.000**
المقالات ومساحة الرأي	اختبار تجانس العينتين leavens test	10.669***	.002
	درجات الحرية	62	
	قيمة ت	-.335	.738

من خلال نتائج الجدول السابق نجد أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في صفحة الأدب الفنون**؛ ويرجع الباحث هذه النتيجة أن تقنية الميدجوريي يمكن أن تحل محل الصور المرسومة باليد او الفوتغرافية بصفحة

الأدب والفنون، حيث أن الصور التي تم إنشاؤها بواسطة هذا التقنية ليست عادةً فوتوغرافية بطبيعتها، بل تتمتع بمظهر فني ومرسوم أكثر؛ حيث تتيح التقنية إمكانية إنشاء رسوم ثنائية الأبعاد بأي أسلوب رسم نختاره، وحتى اختيار المدرسة أو أسلوب الرسام الذي نريده، مثل الرسم بالألوان المائية وفق أسلوب المدرسة الانطباعية، أو الرسم بقلم حبر جاف، أو بأسلوب المدرسة التكعيبية، أو بأسلوب فان غوخ. فتقنية Midjourney تعتبر رسام ماهر ومستعد لإنشاء صور بمجموعة متنوعة من الأشكال والأحجام لتناسب رؤية المخرج والمصمم الصحفي. كما يمكن تخصيص نسبة العرض إلى الارتفاع للصورة التي تم إنشاؤها؛ وتتناسب الأبعاد التي بشكل لا تشوبه شائبة؛ وبالنظر إلى تجانس المجموعتين نجد أنه لا يوجد تجانس بين المجموعتين في كل من صفحة الرياضة وصفحة الادب والفنون وصفحة المقالات ومساحة الرأي.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني تعرف محتوي بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي):

من خلال نتائج الجدول السابق نجد أنه بعد اختبار ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا أظهرت النتائج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ولذلك نستخدم اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرض وكانت النتائج كالتالى:

جدول(7) قياس إدراك معنى تعرف محتوى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني تعرف محتوي الصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي)		القيم	مستوي الدلالة
Independent samples t test			
اختبار تجانس العينتين leavens test		3.718	.085
درجات الحرية		62	
قيمة ت		4.61	.464

من الجدول السابق نجد أنه قيمة مستوى المعنوية لاختبار التجانس أعلى من قيمة 05. وهو ما يؤدي إلى قبول تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية وبالنظر إلى مستوي المعنوية الخاص باختبار الفرض الإحصائي نجد أنه أعلى من 05. وهو ما يدل على **عدم رفض الفرض الإحصائي القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معنى تعريف المحتوى الصور بصفحة(الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)**؛ ويرجع الباحث هذه نتيجة هذا الفرض إلى أن عينة الدراسة بالمجموعتين استطاعت أن تدرك معنى تعريف المحتوى الخاصة بالصور الفوتعرافية بالمجموعة الضابطة أكثر من إدراك معنى تعريف المحتوى بالنسبة لصور الميدجوريني بالمجموعة التجريبية وهو(ما يجب رؤيته وليس ما يجب استنتاجه) في الصورة؛ هذا قد يساعد المصمم والمخرج الصحفي هنا في إعادة بناء الأشياء والأحداث والحياة بالصور من خلال تحدد الكائنات الحية والمادية التي تظهر في الصورة؛ إلى جانب أيضًا تحديد الخصائص البصرية الخاصة بالصورة وعلاقتها بظروفها التاريخية. كما استطاعت العينة ادراك أين تم صنع الصورة ومتى تم التقاط الصورة؛ وما هو الإعداد الزمني الذي يتم تمثيله على أنه موجود داخل الصورة بالصور الفوتغرافية أكثر؛ وهو ما يجعل استخدام الصور

المولدة بتقنية الميدجوريني بالصحف موضع بحث وتجريب وتطوير أكثر؛ لأنها لا تطابق ولا تغني عن الصور الفوتغرافية حتي الأن .

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك المعني الوظيفي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي):

بالرجوع ال جدول 2 نجد ان شرط ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي كان غير متحقق ولهذا نستخدم أسلوب احصائي غير معلمي للحكم على صحة الفرض وهو اختبار Mann-whitney U test و كانك النتائج كالتالي:

جدول(8) إدراك المعني الوظيفي:

الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني الوظيفي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):	القيم	مستوى الدلالة
Mann-whitney U test	471	.578

طبقا لنتائج الجدول السابق **تم قبول الفرض الإحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.** ويري الباحث هنا أن عينة الدراسة بالمجموعتين أستطاعت إدراك الوظيفة التي أدتها الصورة وهل وظيفتها خاصة أم عامة ؟ هل تم استخدامها بطريقة معينة، لغاية معينة ؟ حيث إن تحديد الوظيفة أمر بالغ الأهمية لفهم نوايا صانع الصورة. كما استطاعت العينة إدراك الأشياء والشخصيات التي تشارك في أي أفعال في الصور، وكيف يتم ترتيب هذه الأحداث وتنظيمها لتحكي قصة أو حكاية؛ ويرى الباحث أن تدريب أدوات توليد الصور على إنتاج مليارات الصور، أتاح لها إنتاج إبداعات كانت يومًا حكرًا على الرسّامين والفنّانين والمصورين فقط. حتي أنه يعجز الخبراء

حاليًاعن التمييز بين الصور التي يولّدها الذكاء الاصطناعي والصور الفوتوغرافية الحقيقية(يفتح هذا الوضع الباب واسعًا لحملات تضليل خطيرة وابتكارات خطيرة في الوقت نفسه)، عند مقارنة تقنية الميدجورني بمنتجات تقنية كـ«تشات جي بي تي»، يتبيّن لنا أنّ أدوات الذكاء الاصطناعي التي تولّد الصور لم تبلغ مستوى التطوّر نفسه بعد، إذ لا يزال علمها تجاوز بعض التحديات وقد تكلّف المزيد من المال. ويتضح هذا جلياً في صفحة الأخبار في الخبر المتعلق بالقمة العربية في الرياض كما هو موضح بالشكل التالي:

المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية

شكل(2) الفرق بين الصور الفوتغرافية والصور بتقنية الميدجورني بالاخبار السياسية

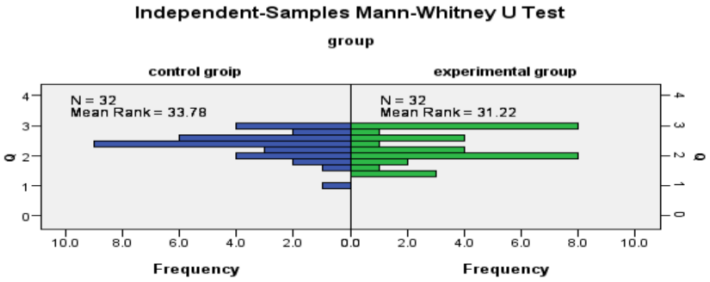

شكل رقم (3) الفروق الاحصائية بين المجموعتين في ادراك المعني الوظيفي

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني التعبيري بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي):

جدول(9) قياس إدراك المعني التعبيري:

الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني التعبيري بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد– الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):	القيم	مستوى الدلالة
Mann-whitney U test	646	.068

طبقا لنتائج الجدول السابق تم **قبول الفرض الإحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية**، ويرجع الباحث نتيجة هذا الفرض إلى قد يكون للصور الفوتغرافية بالمجموعة الضابطة والصور بتقنية الميدجوريني بالمجموعة التجريبية نفس المعنى العاطفي أو المثير للذكريات. كما تم التعبير عن العواطف والذكريات من قبل الأشخاص الموجودين في الصور بالمجوعتين من وجهه نظر العينة، ولكن من وجهه نظر الباحث أنه مكننا أن نصنع صورًا رائعة بواسطة تقنية الميدجوريني، ولكنّ هذه الصور لا تزال مملّة؛ عندما ننظر إلى المحتوى الذي يصنعه الفنّانون والمصورون ونقارنه بمحتوي صور تقنية الميدجوريني ، نشعر أنّ أعمالهم مثيرة أكثر بكثير للاهتمام؛ لأنّهم يعرفون جيّداً كيف يخبرون القصّة.

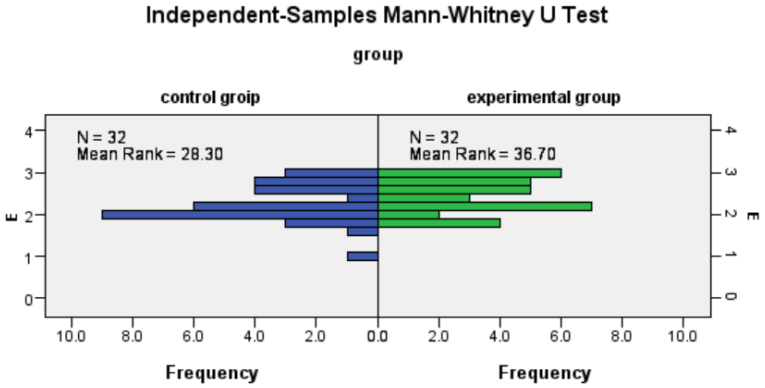

شكل (4) الفروق ذات دلالة إحصائية

بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني التعبيري

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك المعني الرمزي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):

جدول(10)قياس إدراك المعني الرمزي:

مستوى الدلالة	القيم	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك المعني الرمزي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد– الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):
.000	807	Mann-whitney U test

طبقا لنتائج الجدول السابق يتم **رفض الفرض الاحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية أي انه توجد فروق بين المجموعتين** ولمعرفة طبيعة الفروق بين المجموعات الداخلية تم إجراء الاختبار التالي.

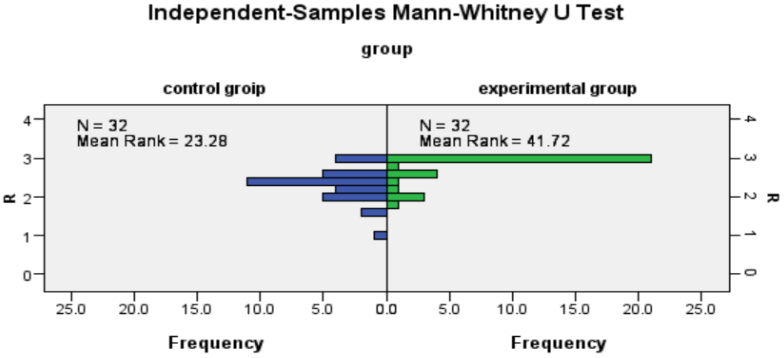

شكل رقم (5) يوضح الفروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إدراك المعني الرمزي

جدول(11) طبيعة الفروق بين المجموعات:

مستوى الدلالة	القيم	Mann-whitney U test
.301	558	**الأخبار**
.192	587	الاقتصاد
.553	452	الرياضة
.000	848	الأدب والفنون
.000	810	المقالات ومساحة الرأي

من الجدول السابق نجد أن **الفروق ترجع إلى صفحة الأدب و الفنون و المقالات ومساحة الرأي**؛ ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الصور الفوتغرافية بالمجموعة الضابطة والصور بتقنية الميدجوريي بالمجموعة التجريبية بالنسبة إلى صفحة الأدب والفنون والمقالات ومساحة الرأي كان أكثر رمزية بالمجموعة التجريبية من خلال ما يوحي به سياق الصورة

ومحتواها وشكلها وأسلوبها في فهم وادراك المحتوي الصحفي المصاحب لها كما هو موضح في الشكل التالي:

المجموعة الضابطة **المجموعة التجريبية**

شكل رقم (6) الفرق بين الصور الفوتغرافية

والصور بتقنية الميدجورني في صفحة المقالات.

فنجد أن صور الميدجورني بالمجموعة التجريبية عبرت بشكل أكثر رمزية عن الأمل الذي تعطية حكايات الملهمات المكفوفات من الصور الفوتغرافية الشخصية بالمجموعة الضابطة وهذا ما تؤكد عليه هذه الدراسة في أن تقنية الميدجورني Midjourney تقف اليوم كشهادة على قوة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل المبدعين في جميع أنحاء العالم؛ مما يساعد في توليد أفكار وصور جديدة تثري كل شيء من الفن والتصميم والأدب إلى التصميم المعماري؛ وما نؤكد عليه أن ذلك مؤشر واضح على أن مستقبل الذكاء الاصطناعي لا يكمن في استبدال الإبداع البشري ولكن في تعزيزه، وضمان أن تكون الآلات شركاء في العملية الإبداعية، وليس مجرد أدوات.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني البلاغي والأخلاقي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):

جدول(12) قياس إدراك المعني البلاغي والأخلاقي:

الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني البلاغي والأخلاقي بصور صفحة(الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):	القيم	مستوى الدلالة
Mann-whitney U test	787	.000

طبقا لنتائج الجدول السابق **يتم رفض الفرض الإحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية أي أنه توجد فروق بين المجموعتين** ولمعرفة طبيعة الفروق بين المجموعات الداخلية تم إجراء الاختبار التالي:

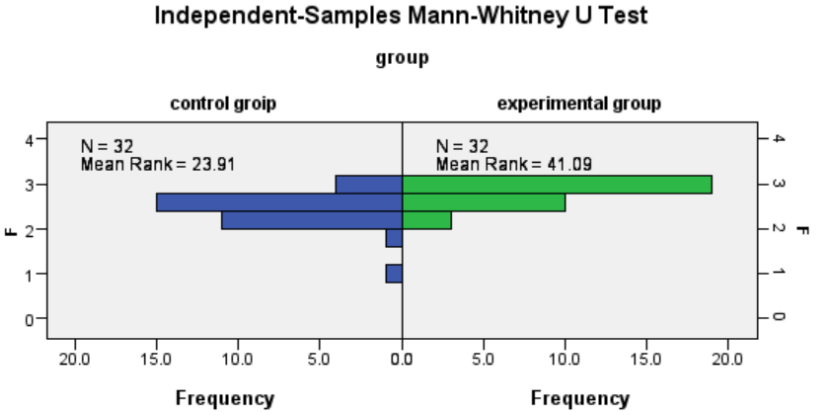

شكل رقم (7) طبيعة الفروق الإحصائية

بين المجموعات في إدراك المعني البلاغي والأخلاقي:

جدول(13) طبيعة الفروق بين المجموعات لقياس إدراك المعني البلاغي والأخلاقي:

Mann-whitney U test	القيم	مستوى الدلالة
الأخبار	516	.938
الاقتصاد	537	.673
الرياضة	625	.076
الأدب والفنون	886	.000***
المقالات ومساحة الرأي	801	.000***

من الجدول السابق نجد أن الفروق ترجع الصفحة الأدب والفنون والمقالات ومساحة الرأي، ويعبر مثل هذا المعنى عن الهدف المقنع للصورة التي تصورها مؤلفها و/أو راعيها و/أو منتجها. ويحاول الباحث هنا أن يؤسس تفسيره لنتائج الدراسة شبه التجريبية بناء على السياق السياسي أو الأيديولوجي لوجود الصورة، خاصة في حالات الصور المنتجة بكميات كبيرة في خدمة دولة أو مؤسسة. يمكن القول هنا أن الصورة تحتوي على ما يسميه الصينيون بالجينغ، أي الصفات الأخلاقية والتعلمية والروحية أو الجمإلة التي من المفترض أن يتم تجسيدها وتمثيلها من خلال الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث أو الأنماط في الصورة. وهذا ما نستنتجه من خبر حرب السودان المنسية بصفحة المقالات؛ حيث من المهم في بعض الأحيان إثبات أن الصور قد استُخدمت كأدوات للتأثير (سواء كانت ناجحة أو فاشلة) في الماضي كما هي في يومنا هذا. فالصور توثق بعناية استراتيجية الحركة الواعية لتحقيق المواقف عند التقاطها في الصورة، من شأنها أن تسلط الضوء على معاناة واضطهاد أعضائها. ونبين هنا الفرق بين الصور الفوتغرافية المصاحبة للخبر في المجموعة الضابطة وصور الميدجوريني المصاحبة لنفس الخبر بالمجموعة التجريبية كما هو موضح في الشكل التإلى :

السودان.. الحرب المنسية الأخرى

طفت حرب غزة بين إسرائيل وحركة حماس على حروب أخرى تستعر في العالم ولا تقل عنها علمًا وخطورة.

ففي حين أن حرب غزة حجبت الأضواء عن حرب أوكرانيا الدائرة منذ ٢١ فبراير ٢٠٢٢، التي أدت إلى سقوط مئات الآلاف الضحايا من الجانبين الروسي والأوكراني، حجبت حرب غزة حربًا دموية أخرى شديدة الخطورة على تقويم جيوسياسي واسع يتقاطع عند نقطة التقاء شمال شرق افريقيا وجنوب غرب آسيا.

إنها حرب السودان التي بدأت في ١٥ أبريل الماضي بين الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان و «قوات الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

ولم تنجح جميع الوساطات الخارجية في إيقاف الحرب، ولا حتى في التوصل إلى هدن حقيقية بين الطرفين المتصارعين.

فقد بطأ أن كلا من البرهان وحميدتي كان ولا يزالان يراهنان على «كتلة حسم الصراع بالانتصار العسكري.

السودان.. الحرب المنسية الأخرى

طفت حرب غزة بين إسرائيل وحركة حماس على حروب أخرى تستعر في العالم ولا تقل عنها علمًا وخطورة.

ففي حين أن حرب غزة حجبت الأضواء عن حرب أوكرانيا الدائرة منذ ٢١ فبراير ٢٠٢٢، التي أدت إلى سقوط مئات الآلاف الضحايا من الجانبين الروسي والأوكراني، حجبت حرب غزة حربًا دموية أخرى شديدة الخطورة على تقويم جيوسياسي واسع يتقاطع عند نقطة التقاء شمال شرق افريقيا وجنوب غرب آسيا.

إنها حرب السودان التي بدأت في ١٥ أبريل الماضي بين الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان و «قوات الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

ولم تنجح جميع الوساطات الخارجية في إيقاف الحرب، ولا حتى في التوصل إلى هدن حقيقية بين الطرفين المتصارعين.

فقد بطأ أن كلا من البرهان وحميدتي كان ولا يزالان يراهنان على «كتلة حسم الصراع بالانتصار العسكري.

المجموعة الضابطة **المجموعة التجريبية**

شكل (8) الفرق بين الصور الفوتغرافية

والصور بالميدجورني في مقال الحرب الأهلية بالسودان .

ويرجع الباحث هذه النتيجة الخاصة بقدرة العينة على إدراك وفهم المعني البلاغي والأخلاقي بصور الميدجورني بنماذج صفحات المجموعة التجريبية إلى أن هذه التقنية اصبحت تتيح خيارات أسلوب موسعة؛ حيث يمكن للمستخدمين الآن الوصول إلى مجموعة أوسع من الأسإلب الفنية، مما يسمح بصور أكثر تنوعًا وفرادة إلى جانب نشاء صور أسرع حيث تم زيادة السرعة التي يتم بها إنشاء الصور؛ مما يتيح استخدامًا أكثر كفاء؛ كما أتاحت خيارات تخصيص جديدة يمكن للمستخدمين الآن التحكم في مظهر صورهم بدقة أكبر من خلال استخدام مدخلات ومعلمات أكثر تحديدًا مما يساهم في إدراك وفهم السياق السياسي أو الأيديولوجي لوجود الصورة، حيث اصبح هناك دقة متزايدة في تكوين الصورة فقد أصبح الذكاء الاصطناعي الآن قادرًا بشكل أفضل على تصوير المشاهد والعناصر المعقدة بشكل أكثر واقعية وتماسكًا. ويري الباحث أن قيود المحتوى في ميدجورني أقل بكثير من مواقع التصميم بالذكاء الاصطناعي الأخرى، فمع أنه يستبعد الصور التي

تحتوي على محتوى عنيف أو للبالغين، لا توجد قواعد تمنع إنشاء صور تصور "العنف" على نطاق واسع أو خيالي، أو المحتوى السياسي، أو تصوير الشخصيات العامة.

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني المجتمعي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي):

جدول(14)قياس إدراك المعني المجتمعي:

الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك المعني المجتمعي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):	القيم	مستوى الدلالة
Mann-whitney U test	436	.279

طبقا لنتائج الجدول السابق تم **قبول الفرض الاحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية.** ويقيس هذا الفرض معنى الصورة بالنسبة للزمن والمجتمع الذي خلقت فيه؟ هل هو تعبير عن حركة أوسع أم عن هياج اجتماعي ، هل تتفاعل الصور مع المجتمع أم تتجاهله، ونتيجة هذا الفرض تفتح لنا نقاش اوسع حول الدور الذي يمكن أن يلعبه التصوير الصحفي في البحث عن الحقيقة في المجتمعات التي تعاني من الصراعات وبناء السلام. فنجد أنه في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عبرت الصور الفوتغرافية والصور المولدة بتقنية الميدجوريني عن العدوان الاسرائيلي على غزة في نموذج صفحة الأخبار بشكل متقارب جدًا حيث كان لها تأثير عميق على العينة من خلال بناء ذاكرة بصرية مشتركة ووعي وطني كما هو موضح في الشكل التإلى:

المجموعة التجريبية

المجموعة الضابطة

شكل (9) الفرق بين الصور الفوتغرافية والصور

بالميدجوري في خبر عن العدوان الإسرائيلي على غزة بصفحة الأخبار .

ويتعامل الباحث في هذا الفرض مع **الصور** باعتبارها تعبيرات عن أفكار أو اتجاهات مجتمعية أوسع أو كوسيلة لإعادة بناء رؤية واسعة لكيفية ظهور منطقة مجتمعية أو مجموعة من الناس؛ فهي تعبر عن رؤية أو مظهر عصر أو بلد أو شعب، فالصور أدوات مقنعة تجسد المعنى المجتمعي، والفترة، والمكان باعتباره تاريخًا ثقافيًا.

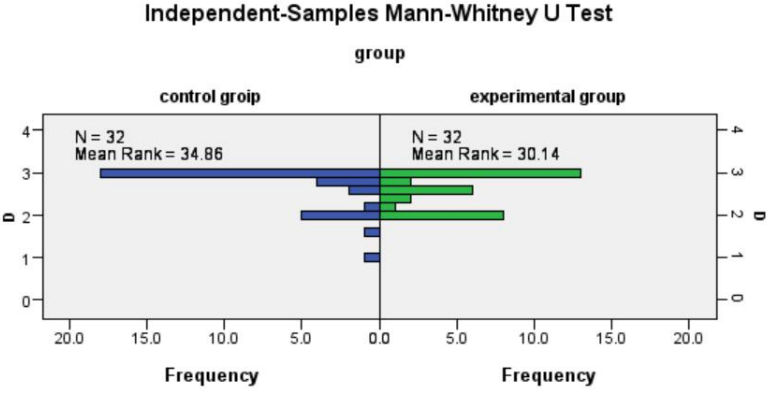

شكل رقم (10) طبيعة الفروق الإحصائية بين المجموعات في إدراك المعني المجتمعي:

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك معلومات الصور بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي):

جدول رقم(16)قياس إدراك معلومات الصور:

الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك معلومات الصور بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات و مساحة الرأي):	القيم	مستوى الدلالة
Mann-whitney U test	620	.130

طبقا لنتائج الجدول السابق تم قبول الفرض الاحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية؛ ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الصور بالمجموعتين قدمت وظيفتها في تقديم معلومات للعينة ومساعدتهم في إدراك المحتوى؛ مما يدل على فاعلة استخدام وتوظيف الصور المولدة بتقنية الميدجورني بالصحف والمجلات؛ حيث يفهم ميدجورني على الفور جميع المصطلحات الفنية للتصوير الفوتوغرافي والإضاءة التي قد يدخلها المستخدم، مثل عدسة عين السمكة، وعدسة المايكرو، والتعرض الطويل، وصور البولاروايد، والإضاءة الذهبية، والتصوير بالأشعة تحت الحمراء ينشئ ميدجورني صوراً فائقة الوضوح لدرجة تضفي مسحة من الواقعية، لكنه يتجنب إنشاء تصاميم واقعية 100%، ويمكنه أيضاً إنشاء تصاميم غنية بالتفاصيل أو بأسلوب CGI. إلا أنه يجب أن نشير إلى أن استخدامات الذكاء الصناعي في قطاع الإعلام لا تزال في مراحلها التجريبية، وإلى أن العراقيل أمام تعميمها تبدو كثيرة، أهمها أخلاقية وقانونية. الا انه قد يساعد العديد من المؤسسات الاعلامية والصحفية التي لا تملك الميزانية الكافية لدفع أجور المصوّرين الذين يغطّون جميع الأحداث.

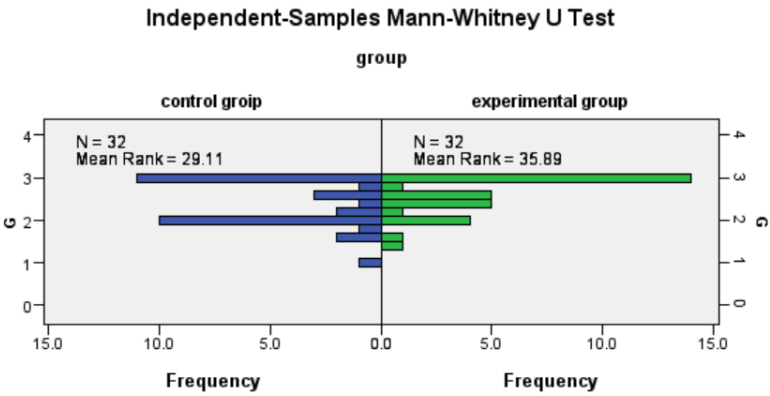

شكل رقم (11) طبيعة الفروق الاحصائية

بين المجموعات في إدراك المعلومات بالصور

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك الإعلان الصحفي .

جدول(17)قياس إدراك الإعلان الصحفي :

الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك الإعلان الصحفي.	القيم	مستوى الدلالة
Mann-whitney U test	594	.255

طبقا لنتائج الجدول السابق **تم قبول الفرض الإحصائي السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.** ويري الباحث أن صناعة الإعلان سريعة في تبني أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ميدجورني وأوبن أيه آي. وغيرها و توفر الأدوات التي تمكّن المعلنين من إنشاء محتوى أصلي وطرح الأفكار بسرعة، فرصًا جديدة مثل: الإعلانات المخصصة التي تم إنشاؤها للأفراد، أو طريقة جديدة لإنشاء مؤثرات

خاصة، أو حتى جعل إعلانات التجارة الإلكترونية أكثر فاعلية. فباستخدام Midjourney، يمكن إنشاء بعض الإعلانات الرائعة جدًا؛ إما عن طريق إنشاء خلفيات مذهلة للمنتجات، او عن طريق ابتكار افكار جذابة وجديدة ومختلفة ، ونجد أن الاعلانات الصحفية التي تم تطبيقها بالدراسة باستخدام تقنية الميدججورني كانت فعالة جداً وحققت وظائفها ولم يكن هناك فرق عن الإعلانات التي تم ابتكارها وتصميمها من قبل المخرج الصحفي بالمجموعة الضابطة كما هو موضح في الشكل التالي:

إعلانات المجموعة الضابطة **إعلانات المجموعة التجريبية**

شكل رقم (12) الفرق بين الاعلانات الصحفية

المصممة من قبل المخرج الصحفي والمصممة من قبل الميدجورني.

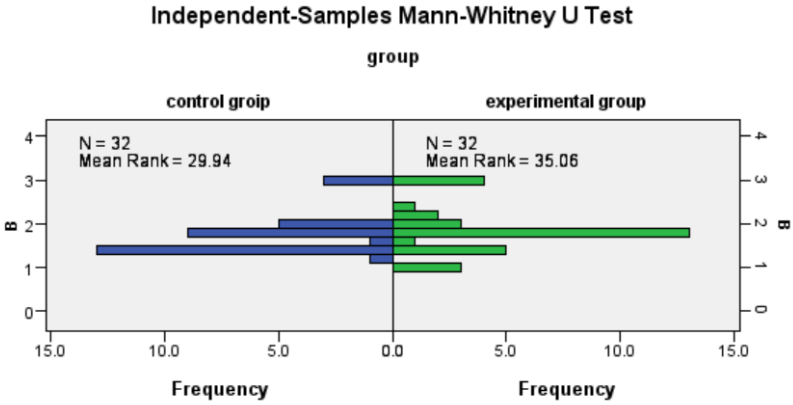

شكل رقم (13) طبيعة الفروق الإحصائية بين المجموعات في إدراك الإعلان الصحفي:

ثامن عشر: مناقشة النتائج العامة للدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وتوظيف الاطار النظري المناسب ووفقًا لنتائج الدراسة يمكن القول بأهمية استثمار وتوظيف تقنية الميدجوريي في العمل الصحفي إلى جانب الاستفادة منها في ابتكار أفكار تصميمية للاعلانات الصحفية ، تعتمد على الإبهار والوصول إلى استجابة تفاعلية مؤثرة لدى المتلقي، يكون لها بالغ الأثر في إحداث تغير شاملٍ في مضمون الفكر التصميمي للإعلانات الصحفية. وهذة النتيجة تتفق مع دراسات كلا من سهى منصور(2023م) ، بيرسن تشيكن، أوغوزهان شين (2023) ، دينا مجدى عبد الملك حنا(2023م) اللاتي طبقن تقنية الميدجوريي على التصميم الجرافيكي الإبداع الفني والإعلاني. ثم يأتي دور الدراسة لتكشف عن أكثر الصفحات التي يمكن تستفيد من تقنية الميدجوريي في الاعتماد على الصور المولدة منها؛ مما يوفر الكثير من الوقت والجهد

والمال على المؤسسات الصحفية. مع التأكيد على أهمية الحتمية البصرية ومدي توفر التمثيل المرئي ومبادئه بصور الميدجوريني.

من خلال تطبيق نظرية الحتمية البصرية والتي قد تم توظيفها بالدراسة من خلال قياس العناصر والمعاني البصرية الثمانية للنظرية علي الصور الفتوغرافية (بالمجموعة الضابطة) ، والصور بتقنية الميدجوريني (بالمجموعة التجريبية) في التغطية الإخبارية بالصحف واي منهما قد تؤثر على أفكار الجمهور ومشاعره بشكل أكبر وأعمق تجاه موضوع معين، شخص، مؤسسة، وما إلى ذلك. فقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني انتاج الصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة – المقالات) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في صفحة الأدب الفنون؛ مما يعني أن تطبيق تقنية الميدجوريني أفضل صفحة له هو بصفحة الآدب والفنون؛ فليس هناك فرق بين الصور التي يتم انتاجها بتقنية الميدجوريني وبين الصور الفوتغرافية والمرسومة بالمحتوي الأدبي والثقافي والفني .كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في إدراك معني تعريف المحتوي الصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي) أن عينة الدراسة بالمجموعتين استطاعت أن تدرك معنى تعريف المحتوى الخاصة بالصور الفوتعرافية بالمجموعة الضابطة أكثر من إدراك معنى تعريف المحتوى بالنسبة لصور الميدجوريني بالمجموعة التجريبية؛ وهو ما يجعل استخدام الصور المولدة بتقنية الميدجوريني بالصحف موضع بحث وتجريب وتطوير أكثر؛ لأنها لا تطابق ولا تغني عن الصور الفوتغرافية حتي الأن. ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في إدراك المعني الوظيفي والعاطفي للصور بصفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي) مما يفسر تطابق صور الميدجوريني مع الصور الفوتغرافية من حيث الوظيفة

والعاطفة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك المعني الرمزي والمعني البلاغي والاخلاقي بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد– الرياضة) وتوجد فروق بين صفحتي الادب والفنون – المقالات و مساحة الرأي لصالح تقنية الميدجورني التي تؤكد الدراسة على امكانية توظيفها عند الحاجة إلى صور تعبر بشكل رمزي وبلاغي وأقل عنفاً عن المضمون الصحفي. كما توصلت الدراسة أيضاً أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في أدراك المعني المجتمعي ومعلومات الصور بصور صفحة (الأخبار – الاقتصاد–الرياضة –الأدب والفنون – المقالات ومساحة الرأي)؛ كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة الضابطة والتجريبية في ادراك الإعلان الصحفي وهذا ما يؤكد عليه الباحث في إمكانية الاعتماد على تقنية الميدجورني في تصميم الإعلانات الصحفية؛ مما يوفر كثير من الوقت والجهد والمال على الصحف.

تاسع عشر: توصيات الدراسة:

1- البحث في العناصر والمؤثرات الأكثر إبهارًا لتقنية الميدجورني واستخدامها في العملية التصميمية بالصحف والمجلات وخاصة بصفحتي الأدب والفنون والمقالات إلى جانب الإعلانات الصحفية.

2- توفر نتائج هذا البحث رؤى حول فن الذكاء الاصطناعي أو فن الوسائط الجديد الذي يستخدم تقنية الميدجورني والتي يمكن أن تؤثر على تطوير المواد التعلمية التفاعلية والقصص الخيالية بمجلات الأطفال أفضل من الاعتماد على الصور الفوتغرافية او المرسومة .

3- توصي الدراسة بتطبيق وتوظيف تقنية الميدجورني بالمجلات النسائية خاصة المتعلقة بالموضة والأزياء، حيث يمكن أن يكون أداة قيمة في تسهيل توليد وتطوير مفاهيم تصميم الأزياء، مع إمكانية المساهمة بشكل كبير في التفكير الإبداعي.

4- تُنتَج الصور وتُستخدَم وتُوزَّع على نطاق هائل ومع ذلك، فإن مهارات فهم الصور وتفسيرها واستخدامها؛ فضلًا عن التفكير والتعلم من حيث الصور، تُؤخذ على أنها أمر مسلم به، وبالتإلى، لا يتم تدريسها وتطويرها بشكل كافٍ، وخاصة في التعلم العإلى؛ وبناء علىه توصي الدراسة بالحاجة إلى إدخال محو الأمية البصرية في المناهج الدراسية بكليات واقسام ومعاهد الإعلام.

5- الاهتمام بدراسة الأبحاث الخاصة بالمثيرات والعناصر الغير مألوفة بصريًا التي قد تنتجها أدوات الذكاء الاصطناعي، التي ترتبط بمؤثرات الدلالات البصرية التي تؤدي إلى إحساس الفرد وتفاعله مع المضمون الصحفي والإعلامي.

6- استخدامات الذكاء الصناعي وخاصة تقنية الميدجورني في قطاع الإعلام لا تزال في مراحلها التجريبية، وإلى أن العراقيل أمام تعميمها تبدو كثيرة، أهمها أخلاقية وقانونية. توصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في ذلك الجانب حيث أن عيوب تقنية الميدجورني تسير تساؤلات كثيرة حول حقوق الملكية؛ حيث أن الصور ليست ملكًا للمصمم بنسبة 100%، لا توجد قواعد لقيود المحتوي بتقنية الميدجورني؛ فهو لا يستبعد الصور التي تحتوي على عنف او للبالغين.

هوامش الدراسة:

1- Zhang, Y. & Liu, C., (2024) "Unleashing the Potential: Exploring the Impact of Artificial Intelligence on Fashion Design Using Midjourney", International Textile and Apparel Association Annual Conference Proceedings 80(1). doi: https://doi.org/10.31274/itaa.17127

2- Kyoung Hwan Kim ,Hyung Gi Kim(2023) A Study on How to Create Interactive Children's Books Using ChatGPT and Midjourney, Journal of Arts and Imaging Science Vol.10 No.2, 2023.6 39 - 46 (8page): DOI: 10.15323/techart.2023.6.10.2.39

3- Turgay, O., Kaptan, M., Öktem Erkartal, P., Demir, T., Doğukanlı, A. Ç. (2023). Interdisciplinary Trajectories: Regenerating Barcelona Pavilion With Midjourney, Interior Architectural Issues Design Theory Philosophy, Livre de Lyon, s. 299-320, ISBN:9782382365557

4- Michael Cammer(2023) Too bad to be fraud, Midjourney has yet to embark in science, bioRxiv and/or medRxiv, January 30, 2023: https://doi.org/10.1101/2023.01.28.526052

5- Amanda Wasielewski(2023) "Midjourney Can't Count": Questions of Representation and Meaning for Text-to-Image Generators , IMAGE, The Interdisciplinary Journal of Image Sciences, 37(1), 2023, S. 71-8, DOI: file:///C:/Users/Windows%207/Downloads/Documents/IMAGE-1614-0885-37-2023-H-71-82.pdf

6- Luka Aničin & Miloš Stojmenović(2022) Bias Analysis in Stable Diffusion and MidJourney Models , International Conference on Intelligent Systems and Machine Learning, ICISML 2022: Intelligent Systems and Machine Learning pp 378–388 : https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-35081-8_32

7- Buzzaccarini, G., Degliuomini, R.S., Borin, M. et al. The Promise and Pitfalls of AI-Generated Anatomical Images: Evaluating Midjourney for Aesthetic Surgery Applications. Aesth Plast Surg (2024). https://doi.org/10.1007/s00266-023-03826-w

8- Adetayo, A.J. (2024), "Reimagining learning through AI art: the promise of DALL-E and MidJourney for education and libraries", Library Hi Tech News, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/LHTN-01-2024-0005

9- Ramin Javan , Navid Mostaghni(2024) AI-powered Hyperrealism: Next Step in Cinematic Rendering, Radiology journal, Vol. 310, No. 1. https://doi.org/10.1148/radiol.231971?

10- Joni Salminen a, João M. Santos b, Soon-gyo Jung c, Bernard J. Jansen c(2024) Picturing the fictitious person: An exploratory study on the effect of images on user perceptions of AI-generated personas, Computers in Human Behavior: Artificial Humans , Available online 23 February 2024, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2949882124000124

11- Jon McCormack, Maria Teresa Llano, Stephen James Krol, Nina Rajcic(2024) No Longer Trending on Artstation: Prompt Analysis of Generative AI Art, Human-Computer Interaction, https://arxiv.org/abs/2401.14425

12- Birsen Çeken, Oğuzhan Şe(2023) GRAFİK TASARIM SEKTÖRÜNDE YAPAY ZEKANIN KULLANILMASI (MİDJOURNEY), International Conference on Contemporary Academic Research , May 17-19, 2023 : Konya, Turke : file:///C:/Users/Windows%207/Downloads/Documents/25-Submission+217+pp+138-145.pdf

13- Thomas K. F (2023) The impact of Generative AI (GenAI) on practices, policies and research direction in education: a case of ChatGPT and Midjourney , Received 17 May 2023, Accepted 26 Aug 2023, Published online: 04 Sep 2023 ,Cite this article https://doi.org/10.1080/10494820.2023.2253861

14- سهى منصور(2023) التصميم الجرافيكي الذكي: فاعلية ميدجيرني كمشارك في جلسة عصف ذهني إبداعية: مجلة التصميم الدولية ، لمقالة 36، المجلد 13، العدد 5، سبتمبر و أكتوبر 2023م، الصفحة 501-512

15- دينا مجدى عبد الملك حنا(م2023) إستخدام المولد الفني للذكاء الاصطناعي "الميدجيرنى" في الابداع الفني والإعلاني: مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية ، المقالة 2، المجلد 4، العدد 2، يونيو 2023م، الصفحة 42-58

16- Anna Jaruga-Rozdolska(2022) Artificial intelligence as part of future practices in the architect's work MidJourney generative tool as part of a process of creating an architectural form, file:///C:/Users/Windows%207/Downloads/Documents/Artificial_intelligence_as_part_of_.pdf

17- أسماء محمد بهاء الدين مصطفي(2024م) تأثير الإبهار البصري على إدراك الواقع السياحي بالتطبيق على أغلفة المجلات السياحية دراسة شبه تجريبية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال ، المجلد 14، العدد14، ص 455-496 .

18- Gabriela Ruhl Ibarra,Jonathan van 't Riet,Mariska Kleemans &Marieke Fransen(2024) Picturing Tragedy: A Content Analysis of the Publication of Graphic Images in Newspapers. Mass Communication and Society, Published online: 23 Jan 2024 : Cite this article https://doi.org/10.1080/15205436.2023.2297078

19- Jennifer lehigh.edu, Danielle K. Brown and Ryan N(2024) The Influence of Visual Frame Combinations in Solutions Journalism Stories, Journalism & Mass Communication Quarterly, Volume 101, Issue 1, https://doi.org/10.1177/10776990221109235

"20- Andreas A. andreas.riedl, Tobias Rohrbach and Christina Krakovsky (2024)I Can't Just Pull a Woman Out of a Hat": A Mixed-Methods Study on Journalistic Drivers of Women's Representation in Political News, Journalism & Mass Communication Quarterly, Volume 101, Issue 3, https://doi.org/10.1177/10776990211073454

21- Berber Hagedoorn,Elisabetta Costa &Marc Esteve-del-Valle (2024) Photographs, Visual Memes, and Viral Videos: Visual Phatic News Sharing on WhatsApp during the COVID-19 Pandemic in Spain, Italy, and The Netherlands, Digital Journalism Volume 12, 2024 - Issue 5: MESO NEWS-SPACES AND BEYOND: NEWS-RELATED, Pages 656-679 | Published online: 26 Sep 2023 : https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2250395

22- Mat Husain, Mohd Pirdaus; Shahizan Ali, Mohd Nor; Ahmad Rizal, Ammar Redza (2024) Examining the Influence of Communication Technology, Image Technicalities, and Image Narrative on Environmental Awareness in the Digital Age: A Study of Worlds Top 20 Environmental Photography Winners 2020, e-BANGI Journal, 2024, Vol 21, Issue 2, p225, https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A8%3A29535032/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A177687318&crl=c .

23- Sohail Ahmed Khan; Ghazaal Sheikhi; Andreas L. Opdahl; Fazle Rabbi; Sergej Stoppel; Christoph Trattner(2023) Visual User-Generated Content Verification in Journalism: An Overview, Journals & Magazines >IEEE Access >Volume: 11: https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/10017287

24- ريم وجدي مصطفى كامل عبد الرؤوف(2023م) الرسوم الصحفية وتحقيق التكامل بين المحتوى الأدبي والبصري في الصحيفة الورقية , المقالة 13، المجلد 13، العدد 6، نوفمبر و ديسمبر 2023م، الصفحة 219-239

25- Jennifer Midberry &Nicole Smith Dahmen(2019) Visual Solutions Journalism: A Theoretical Framework, Journalism Practice, Volume 14, 2020 - Issue 10, Pages 1159-1178 | Published online: 18 Nov 2019, https://doi.org/10.1080/17512786.2019.1689371

26- Kędra, Joanna(2016) Interpretation of journalistic photographs as an instrument of visual literacy education, University of Jyväskylä | JYX Digital Repository, https://jyx.jyu.fi/handle/123456789/51976#

27- Fayad, R., & Paper, D. (2015). The technology acceptance model e-commerce extension a conceptual framework. Procedia Economics and Finance, 26, 1000-1006 URL: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/82212567115009223

28- محمد ثابت الكرعاوي، (٢٠١٨م). تبنى مرتكزات القيادة الاستباقية وفق نظرية السلوك المخطط للعاملين لدراسة تطبيقية لعينة من مدراء اقسام شركة آسياسيل الخدمات الاتصالات النقالة مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية العدد ٢٣ متاح على: https://link.springer.com/content/nd∠10.10075-21978.3.642-69746-3.4

29- Farahat, T. (2012). Applying the technology acceptance model to online learning in the Egyptian universities. Procedia-Social and Behavioral Sciences,

64, 95-104 URL: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042812049890

29- نهي سامي ‘براهيم (2024م) تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بسلوك المستهلك -دراسة شبه تجريبية في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد70، العدد2، ص 987-1070.

30- أماني أشرف محمد(2024م) أثر استخدام روبوتات الدردشة التفاعلية عبر الشبكات الاجتماعية الإخبارية على مدى القبول التكنولوجي للشباب: دراسة شبه تجريبية، مجلة كلية الاداب جامعة سوهاج ، مجلد 72، العدد 72، ص 651-666

31- اسامة الطبلاوي (2022م) استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في قياس أثر الكفاءة الذاتية على تبنى التعلم الإلكتروني: دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث الإدراية ، المجلد 38، العدد 2، متاح على : https://jso.journals.ekb.eg/article_269901.html

32- David Domke, David Perlmutter, Meg Spratt(2020), - The primes of our times An examination of the ‘power’ of visual images, SAGE Publications, Vol. 3(2):pp 131–159 : https://www.davidperlmutter-research.com/wp-content/uploads/2013/09/2002.-Domke-Perlmutter-Spratt.-THE-PRIMES-OF-OUR-TIMES-Journalism.-3-2-2002.pdf

33- David D. Perlmutter(1994) Visual Historical Methods Problems, Prospects, Applications, - HISTORICAL METHODS, Fall 1994, Volume 27, Number 4, https://www.davidperlmutter-research.com/wp-content/uploads/2015/05/Visual-historical-methods-Problems-prospects-applications.pdf

34- Nanne van Noord(2022) A survey of computational methods for iconic image analysis, Digital Scholarship in the Humanities, Volume 37, Issue 4, December 2022, Pages 1316–1338, https://doi.org/10.1093/llc/fqac003

35- - Abelson, R. P., D. R. Kinder, M. D. Peters and S. T. Fiske (1983) ‘Affective and Semantic Components in Political Person Perception’, Journal of Personality and Social Psychology 42: 619–30.

36- https://www.midjourney.com/home

37- أ.د. عارف عبدالله الصباحي. (2016م). أثر الإدراك والتخيل والصور الذهنية في التصميم المعماري. مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميَّة - دوريَّة - محكَّمة), 2(5), 197–223. https://doi.org/10.35695/1946-000-005-008